

مقدمة

الإسلام.. هذا الدين الذي يتبعه أكثر من مليار شخص على كوكب الأرض .

وصراع دام لأكثر من ألف سنة بين طرفية من السنة والشيعة

عندما بحثت عن تاريخ هذا الدين وجدت مفاجأة كبيرة هي أن أغلب ما كتب عنه من المصادر الإسلامية قد تمت كتابته في العصر العباسي اي بعد 200 عام من ظهوره. هناك غموض كبير و فتره شبيهة تحيط بأصول هذا الدين،إن الباحث الألماني محمد كاليش عندما صرح إن وجود النبي محمد أمر مشكوك فيه وأن علم الأنساب هو علم لادليل على صحته ونشأ بعد حوالي 200 عام من ظهور الإسلام أيضا!!وكان إذ فجأة ظهر تاريخ الإسلام دفعة واحدة في العصر العباسي من العدم!! وهذا يطرح أسئلة كثيرة :

لماذا فترة الصمت الكبيرة التي سبقت هذه الكتابات ؟

هل تاريخ الإسلام تم تزويره ؟

وإن حدث التزوير فهل هذا التزوير كان في العصر العباسي فقط أم الأموي أيضا؟

هل النبي محمد كان موجود بالفعل؟

وإن كان موجود فهل هو هذا التاجر الزاهد أم لا؟

وهل محمد كان اسمه أم مجرد لقب؟

وماهو إسمه الحقيقي؟

للبحث عن إجابات لهذه الأسئلة قررت البحث عن مصادر تاريخية للقرن السابع في محاوله للوصول للحقيقة وقد وجدت مفاجآت من الممكن أن توضح لنا كيف نشأ الإسلام وتكشف لنا ماحدث من تزوير للتاريخ.

وقبل أن أبدأ أحب أن أوضح أن هذه دراسة تاريخية ليس لها علاقة بقدسية هذا الدين هي فقط بحث عن حقيقة ما حدث منذ 1400 سنة.

المخطوطات

Doctrina Jacobi 634 -640

When the *candidatus* [that is, a member of the Byzantine imperial guard] was killed by the Saracens [*Sarakenoi*], I was at Caesarea and I set off by boat to Sykamina. People were saying “the *candidatus* has been killed,” and we Jews were overjoyed. And they were saying that the prophet had appeared, coming with the Saracens, and that he was proclaiming the advent of the anointed one, the Christ who was to come. I, having arrived at Sykamina, stopped by a certain old man well-versed in scriptures, and I said to him: “What can you tell me about the prophet who has appeared with the Saracens?” He replied, groaning deeply: “He is false, for the prophets do not come armed with a sword. Truly they are works of anarchy being committed today and I fear that the first Christ to come, whom the Christians worship, was the one sent by God and we instead are preparing to receive the Antichrist. Indeed, Isaiah said that the Jews would retain a perverted and hardened heart until all the earth should be devastated. But you go, master Abraham, and find out about the prophet who has appeared.” So I, Abraham, inquired and heard from those who had met him that there was no truth to be found in the so-called prophet, only the shedding of men's blood. He says also that he has the keys of paradise, which is incredible. (Did Muhammad exist-Robert Spencer)

من تعاليم يعقوب 634-640 م

عندما قتل عضو الحرس الملكي البيزنطي على يد السارسان (العرب) لقد كنت في قيسارية (مدينة فلسطينية) انطلقت على متن قارب إلى شيكامونه (تقع بالقرب من ساحل البحر على حيفا- فلسطين) فوجدت الناس تقول قتل الحارس الملكي البيزنطي ونحن كيهود إبتهجنا للخبر. وكانوا يقولون لقد ظهر النبي وقادم مع السارسانيين (العرب). ، وهو يعلن عن قدوم الممسوح المسيح الذي سيأتي

فذهبت أنا ابراهيم إلى رجل عجوز مطلع للغاية على الأسفار المقدسة وأحلت إليه المسألة.

وسألته: «ما رأيك، أيها السيّد والمعلم، بالنبي الذي ظهر بين السارسانيين؟

أجاب، وهو يتأوه للغاية: «إنه دجال. وهل يأتي الأنبياء بالسيف ؟ إن هذه الأحداث اليوم هي حقاً أعمال فوضى... لكن اذهب، يا سيد ابراهيم، واستعلم عن النبي الذي ظهر». وهكذا، قمت أنا، ابراهيم، بتحرياتي، وأخبرني أولئك الذين التقوه «ليس ثمة من حقيقة يمكن أن توجد عند النبي المزعوم، سوى إراقة الدماء؛ إما ما تقوله حول امتلاكه لمفاتيح الجنة، فهو أمر غير قابل للتصديق».

نلاحظ من هذا النص أن النبي لا يزال حيا ولم يمت كما في القصة الإسلامية ونجد أن لا وجود للفظ (المسلمين) ونجد هنا إشارة لتوقع اليهود بظهور المسيح اليهودي قادم مع السارسن (العرب) .

Christian priest named Thomas and dated to the early 640s

on Friday 4 February (634) at the ninth hour, there was a battle between the Romans and the (ṭayyāyē d-Mḥmṭ) in Palestine twelve miles east of Gaza. The Romans fled, leaving behind the

patrician bryrdn, whom the Arabs killed. Some 4000 poor villagers of Palestine were killed there, Christians, Jews and Samaritans.

The Arabs ravaged the whole region (Seeing Islam as Others Saw It_ - Robert Hoyland)

القس توماس في أوائل 640 م

في يوم الجمعة في الساعة التاسعة (634 م) كان هناك معركة بين البيزنطيين و (تايياي محمد) في فلسطين على بعد 12 ميل من غزة. فر الرومان وتركوا ورائهم بريردن الأرستقراطي الذي قتله العرب. وقتل 4000 قروي من المسيحيين واليهود والسامريين. لقد دمر العرب المنطقة بالكامل.

أكثر الكلمات الملفته هنا هي (تايياي دي محمد) وبالبحث عن المعنى وجدت أن تايياي المقصود بها العرب وعن طي يقول جواد على (وعرف العرب عند الفرس وعند بني إرم بتسمية أخرى، هي: "Tayo" و "Taiy". أما علماء عهد التلمود من العبرانيين، فأطلقوا عليهم لفظة "ط ي ي ع ا" "طيعا" و "طيايا" "طياية"2 وأصل الكلمتين واحد على ما يظهر، أخذ من لفظة "طيء" اسم القبيلة العربية الشهرة على رأي أكثر العلماء. وكانت تنزل في البادية في الأرضين المتاخمة لحدود امبراطورية الفرس، وكانت من أقوى القبائل العربية في تلك الأيام، ولهذا صار اسمها مرادفاً لفظة. "العرب" "عرب". وقد ذكر "برديسان" أسم "Tayoye" "Tayae" مع "Sarakoye".)

(جواد على- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج1)

ويتكرر الأسم من جديد في مخطوطه أخرى وهي عبارة عن رسالتين بين الأسقف يشوعيهب والأسقف سايمون :

Isho'yahb III of Adiabene (East Syrian Ecclesiastical Province) between 649 and 659 AD

The heretics are deceiving you [when they say] there happens what happens by order of the Arabs, which is certainly not the case. For the tayyaye mhangraye do not aid those who say that

God, Lord of all, suffered and die, And if by chance they do help them for whatever reason, you can inform the (mhaggrē) and persuade them of this matter as it should be, if you care about it at all. So perform all things wisely, my brothers; give unto Caesar

what is Caesar's, and to God what is God's (Seeing Islam as Others Saw It_ - Robert Hoyland)

يشوعيهب الثالث من أديابين (مقاطعه كنسية في شرق سوريا ذهبت حدودها ما وراء مناطق أربيل والموصل) بين 649 و 659 م

إن الهراطقة يحاولون خداعكم (عندما يقولون) أن الامور التي تحدث هي من تخطيط العرب (مؤامرة مخطط لها من قبل العرب) ، ولكن حتما ليست هذه هي الحقيقة . . . هؤلاء التاييايي (الطيئيين) المهاجرين لا يساعدون الذين يؤمنون بمعناه الرب (المسيح) وفدائه, وإذا بالمصادفه ساعدوهم يكون لغرض ما, يمكنك أن تبلغ وتحاول أن تقنع المهاجرين بهذه المسألة (فداء المسيح) كما يجب أن تكون , لو أنت مهتم بهذا الأمر , لهذا تصرف بحكمه, و تذكر ياخي ما قاله الكتاب المقدس :أعطوا ما لقيصر لقيصر, وما لله لله.

نجد هنا أن القس فرق ما بين العرب والطيئ المهاجرين.فاشار للعرب كحلفاء و اشار للمهاجرين كاعداء.

كما لم يرد اي ذكر للفظ (مسلمين) أو (إسلام) في اي مخطوطة من القرن السابع. فجميع الكتاب اشاروا اليهم ب (السارسن) و(المهاجري) و(الإسماعليين) لم يظهر لفظ (إسلام) و(مسلمين) الا بعد عهد عبد الملك بن مروان وهذا في حد ذاته أمر غريب فهل كان الدين الجديد بدون إسماء في بدايته؟ وهل العرب السارسن غير المهاجرين؟

سؤال سنجد إجابته في السطور القادمة....

Simon, bishop of Revardasir

You alone of all the peoples of the earth have become estranged from every one of them. And because of this estrangement from all these, the influence of the present error came to prevail with ease among you. For the one who has seduced you and uprooted your churches was first seen among us in the region of Radan, where the Manicheans [*hanpe, alternatively Pagans*] are more numerous than the Christians. Yet, due to the praiseworthy conduct of the Christians, the Manicheans were not led astray by him. Rather he was driven out from there in disgrace; not only did he not uproot the churches, but he himself was extirpated. However, your region of Persia received him, Manicheans and Christians, and he did with them as he willed, the Manicheans consenting and obedient, the Christians inactive and silent. As for the Arabs, to whom God has at this time given rule (shultana) over the world, you know well how they act toward us. Not only do they not oppose Christianity, but they praise our faith, honor the priests and saints of our Lord, and give aid to the churches and monasteries. Why then do your people of Oman reject their faith on a pretext of theirs? And this when the people of Oman themselves admit that the Arabs have not compelled them to abandon their faith, but only asked them to give up half of their possessions in order to keep their faith. Yet they forsook their faith, which is forever, and retained the half of their wealth, which is for a short time (Seeing Islam as Others Saw It_ - Robert Hoyland)

سيمون أسقف الريفارداسير (مطرانية الريفارداسير كانت تقع على الطريق البحري المباشر إلى الهند بالقرب من رأس خليج الفارسي بالقرب من البصرة)

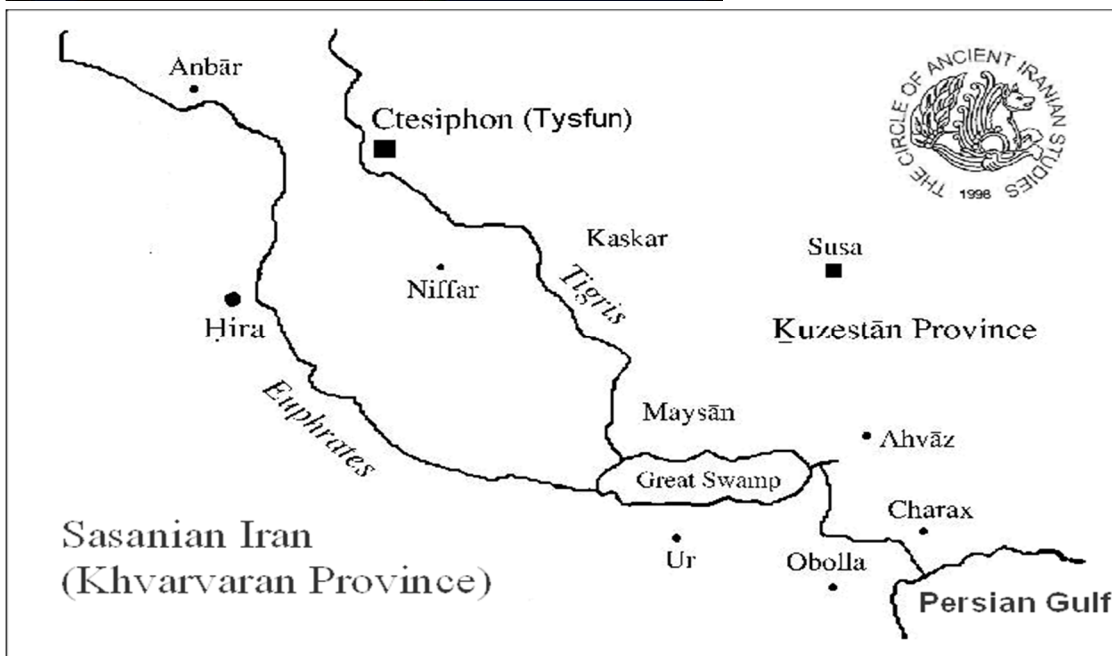
أنتم فقط من دون جميع شعوب الارض منعزلون عن الجميع. وبسبب هذه العزلة ظهر تأثير الاثم بوضوح بينكم. فهذا الغاوي الذي قام بغاويتكم واقتلاع كنائسكم من جذورها قد ظهر بيننا لأول مرة بالقرب من رادن (منطقة تقع بين سلوقية والمدائن) حيث المانيويين (الحنفيين اي الوثنيين) اكثر عددا من المسيحيين. علي الرغم من ذلك — يرجع الفضل للمسيحيين — في عدم اتباع المانيويين للغاوي بل تم طرده ملحقا بالعار. ليس فقط انه فشل في اقتلاع الكنائس من جذورها بل هو ايضا تم استئصاله.

اما منطقتك من بلاد فارس فقد استقبلتوه. وفعل مع المانيويين والمسيحيين كما يحلو له. وكان المانيويين راضون ومطيعين والمسيحيين غير مباليون وصامتون.

أما بالنسبة للعرب الذين أعطاهم الرب السلطة على أنحاء العالم فأنتم تعلمون جيدا كيف يتعاملون معنا، ليس لأنهم لا يعارضون المسيحية فقط ولكنهم يمجدون عقيدتنا ويحترمون القديسين والرهبان، ويساعدون الكنائس والأديرة. ولماذا الشعب العماني يرفض عقيدتهم (العرب) بحجة أنه متمسك بعقيدته؟ في حين أن الشعب العماني نفسه يعترف أن العرب لم يجبروهم عن التخلي عن عقيدتهم بل سألوهم فقط أن يعطوا نصف ممتلكاتهم في مقابل الاحتفاظ بإيمانهم، ولكنهم تركوا إيمانهم الذي هو باقي لهم واحتفظوا بنصف ثرواتهم الزائلة.

الواضح من المخطوطة هو أن الأسقف فرق أيضا بين المهاجرين والعرب وأثنى على العرب ووضح مكان أول ظهور للغاوي الذي في إعتقادي إنه محمد نفسه والأغلب إنه فعل شيء أكثر قوة من إدعاء النبوة حتى يتم طرده ملحقا بالعار ويستئصل من المنطقة بأسرها التي متحكم فيها الفرس ويتحدث عن مكان هجرته التي هي بالقرب من مكان الأسقف بالشام.

طبقا للخرائط التالية نجد أن الأسقف يشير إلى ما بين رأس الخليج الفارسي بالقرب من المدائن وسلوقية و هنا نجد دولة اللخميون (المناذرة) بعاصمتها الحيرة وقبائل طى تحيط بها:





القرآن نفسه يثبت صدق المخطوطة في سورة فاطر اية 12 (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَنِ فُرَاتٍ سَائِعٍ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ جَاجٌ وَمِنْ كُلِّمَا كُؤُونٌ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِرَ لِنَبْنَعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنْ كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ)

هذه الآية بتصف جغرافية العراق حيث يلتقي نهر دجلة والفرات في مدينة قرنة ليشكلا معا شط العرب الذي يصب في الخليج الفارسي (العربي) كما هو موضح في الخريطة التالية:



A Judaeo-Persian Daniel -This work written in New Persian written in Hebrew :

I, Daniel, I saw that in their days there was to arise a king of small stature and red hue. He will have no fortune and will not consider the scripture of the Lord. He will take for himself the title of prophet. He will go forth and come upon a camel and will be a camel-driver. He will come from the South and call the men to worship him. Much evil will come from him to the Israelites.

Among the Israelites some will go over to his religion and his law. But you, Daniel, write a testament to the Israelites so that they do not go over to his religion nor abandon the law of Moses, but observe the law of Israel. (Seeing Islam as Others Saw It_ - Robert Hoyland)

اليهودي الفارسي دانيال- هذا العمل تمت كتابته في دولة فارس الحديثة وكتب باللغة العبرية:

أنا دانيال ، ولقد رأيت في تلك الأيام أن ملكا قد ظهر قصير القامة لونه مائل للحمرة، ولم يكن ذو ثروة ولم يبجل كتاب الرب المقدس، وإتخذ لنفسه لقب نبي، وكان يتنقل على ظهر جمل ،أتى من الجنوب ودعا الناس ليجلوه، وأصاب شره الإسرائيليين، ومن بين بعض الإسرائيليين من إتبع دينه وشريعته، ولكن أنت يا دانيال إكتب شهادتك للإسرائيليين حتى لا يتبعوا دينه ويتخلوا عن شريعة موسى ويلتزموا بشريعة إسرائيل.

المخطوطة هنا بتوضح إنه كان ملكا وأطلق عليه لقب نبي !!! وأن اليهود كانوا يدخلوا في دينه، هذا الأمر يذكرني بأنبياء العهد القديم الملك النبي ذالك التقليد اليهودي.

وأتى من جنوب فارس مما يشير للحيرة!!

The Chronicler of Khuzistan (ca. 665 AD)

And Yazdegerd, who was from the royal lineage, was crowned king in the city of Estakhr [June 16,632 AD], and under him, the Persian Empire came to an end. And he went forth and came to Mahoze [Seleucia-Ctesiphon] and appointed one named Rustam as the leader of the army. Then God raised up against them the sons of Ishmael, [numerous] as the sand on the sea shore, whose leader[mdabbrana] was Muhammad [MHMD]. Neither walls nor gates, armor or shield, withstood them,and they gained control over the entire land of the Persians. Yazdgird sent against them countless troops, but the Arabs routed them all and even killed Rustam. Yazdgird shut himself up in the walls of Mahoze and finally escaped by flight. He reached the country of the Huzaye and Mrwnaye,where he ended his life (651). The Arabs gained control of Mahoze and all the territory. They also came to Byzantine territory, plundering and ravaging the entire region of Syria. Heraclius [Constans II], the Byzantine king, sent armies against them, but the Arabs killed more than 100,000 of them

(The Great Leap-Fraud Volume 1 .By A. J. Deus)

مؤرخ خوزستان (مات حوالي 665 م)

وتوج يزديجرد، الذي كان من النسب الملكي، ملكا في مدينة إصطخر

[16 يونيو 632 م] وتحت قيادته إنتهت الإمبراطويه الفارسيه ورحل (يزديجرد) معها

عندما وصل للعاصمة المدائن بعد تنصيبه عين رستم قائدا للجيش. ولكن الرب بعث ضدهم ابناء إسماعيل وكانوا كما الرمال على الشاطئ لا تحصى. قائدهم كان محمد . ولا جدران ولا أبواب ولا الدروع ولا المدرعين صمدت أمامهم. وتمكنوا من السيطرة على كامل أرض الفرس, يزدجرد أرسل ضدهم قوات لا تعد ولا تحصى ولكن العرب تغلبوا عليهم وقتلوا رستم , يزدجرد أغلق على نفسه أبواب المدائن حتى استطاع الهرب أخيرا ثم إنه ارتحل ووصل مدينة مرو حيث إنتهت حياته 651 م.

سيطر العرب على المدائن والأراضي المحيطة وذهبوا أيضا للأراضي البيزنطية ونهبوا وإجتاحوا المنطقة برمتها حتى سوريا, أرسل هرقل جيوش ضدهم ولكن العرب قتلوا منهم أكثر من 100000.

نجد في هذا النص إشاره واضحه أن محمد كان يقود الجيش الذي إجتاح فارس ولم يمت بعد كما في الروايه التقليديه ولكن دائما تبني الأكاذيب على بعض من الحقيقه هناك حديث في صحيح مسلم حديث رقم 2918 قال النبي ص (قد مات كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتتفقن كنوزهما في سبيل الله) وفي روايه أخرى (هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله) الروايتين يطابقوا نص المخطوطه أن محمد شهد موت كسرى وفي روايه أخرى لمحاوله ترقيع هذا الحديث أضافوا " إذا هلك " وفي تفسيره:

(قَالَ الْحَافِظُ فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ : قَدْ أُسْتُشْكِلَ هَذَا مَعَ بَقَاءِ مَمْلَكَةِ الْفُرسِ لِأَنَّ آخِرَهُمْ قُتِلَ فِي زَمَانِ عُمَانَ , وَاسْتُشْكِلَ أَيْضًا مَعَ بَقَاءِ مَمْلَكَةِ الرُّومِ وَاجْتِيبَ عَنْ تَلَاثٍ أَنَّ الْمُرَادَ لَا يَبْقَى كِسْرَى بِالعِرَاقِ وَلَا قَيْصَرُ بِالشَّامِ وَهَذَا مَقُولٌ عَنِ الشَّافِعِيِّ) عمليه ترقيع للمعنى واضحه.

نص في كتاب تاريخ البطاركه لسويرس بن المقفع أسقف الأشمونين (هرموبوليس) بالصعيد (أسقف قبطي مصري، وكاتب ومؤرخ 915-987 م)

نجد نصا في الكتاب يقول ص575-576 (وفى تلك الأيام نظر هرقل مناماً : وكان من يقول له أن أمة تأتي عليك مختونة وتغلبك وتملك الأرض ، فظن أنهم اليهود ، فأمر أن يتعمدوا جميع اليهود والسمره فى جميع الكور الذى سلطانه عليهم ، وبعد أيام يسيرة ثار رجل من العرب اسمه محمد ، فرد عباد الأوثان إلى معرفة الله : وأن يقولوا : إن محمداً رسوله ، وكانت أمة مختونة بالجسد لا بالناموس ، ويصلون إلى الجبهه القبليه

مشرقين إلى موضع يسمونه الكعبه، وملك (محمد) دمشق والشام وعبر الأردن
وسادها. وكان الرب يخذل جيش الروم قدامه لجل أمانتهم الفاسدة) نص صريح بأن
محمد كان حيا يقود الجيوش وعاصر حروب الشام وغزوها !!!

Sebeos, Bishop of the Bagratunis (wr. 660s)

**Chronicle begins with the story of a meeting between
Jewish refugees and the Ishmaelites in Arabia, after the**

Byzantine reconquest of Edessa in 628 :

They set out into the desert and came to Arabia,
among the children of Ishmael; they sought their help, and
explained to them that they were kinsmen according to the Bible.
Although they [the Ishmaelites] were ready to accept this close
kinship, they [the Jews] nevertheless could not convince the mass
of the people, because their cults were different.

At this time there was an Ishmaelite called Mahmet,
a merchant; he presented himself to them as though at
God's command, as a preacher, as the way of truth, and
taught them to know the God of Abraham, for he was very
well-informed, and very well-acquainted with the story of
Moses. As the command came from on high, they all united under
the authority of a single man, under a single law, and, abandoning

vain cults, returned to the living God who had revealed Himself to their father Abraham. Mahmet forbade them to eat the flesh of any dead animal, to drink wine, to lie or to fornicate. He added: "God has promised this land to Abraham and his posterity after him forever; he acted according to His promise while he loved Israel. Now you, you are the sons of Abraham and God fulfills in you the promise made to Abraham and his posterity. Only love the God of Abraham, go and take possession of your country which God gave to your father Abraham, and none will be able to resist you in the struggle, for God is with you."

سبيوس أسقف أرمينيا 660 م

يبدأ الأسقف تسجيله للأحداث بقصة إجتماع مابين اليهود اللاجئين و الإسماعيليين في الأرض العربية بعد إستعادة الدولة البيزنطية لحمص عام 628م

لقد إرتحلوا إلى الصحراء(اليهود) ونزلوا للأرض العربية بين أبناء إسماعيل , طلبا في مساعدتهم, وأوضحوا لهم أنهم أقربائهم طبقا لما يقوله الكتاب المقدس, ولقد كان الإسماعيليين على أتم الإستعداد لقبول هذه القرابة الوثيقة, ولكن اليهود لم يستطيعوا إقناع جماهير الناس لأن عبادتهم كانت مختلفة , وفي هذا الوقت كان هناك إسماعيلي يدعى محمد و كان تاجرا , ولقد قدم نفسه لهم كما لو أنه مدفوع بأمر من الرب و كواظ للطريق الحق وقال لهم أنه يعرف عن رب إبراهيم ولقد كان مطلعا جدا ويعرف قصة موسى بشكل جيد جدا, ولقد أخبرهم أن الأمر قد جاء من السماء ليتحدوا تحت إمرة

رجل واحد وتحت قانون واحد وليتخلوا عن الطوائف الدينية العنيفة والعودة للأله الحي الذي كشف عن نفسه لأبراهيم. (محمد قال لهم) أن الرب قد حرم عليهم أكل لحم الحيوان الميت, وشرب الخمر والكذب والزنى ولقد أضاف أن الرب أورث هذه الأرض لأبراهيم وذريته من بعده للأبد, والرب تصرف طبقا لوعده ومنحهم هذه الأرض حينما كان يحب إسرائيل, رد اليهود (الأن أنتم أبناء إبراهيم ونسله . فقط أحب رب إبراهيم, وإذهب واستولي على الأرض التي أعطها الرب لأبيك إبراهيم ولن يستطيع أحد مقاومتك في نضالك لأن الرب معك).

هذه المخطوطة توضح الكثير , أولا , تدور هذه الأحداث طبقا للتاريخ الإسلامي في السنة السادسة من الهجرة- اي بعد غزوة بني قريظة في السنة الخامسة- ثانيا , طبقا للسيرة الإسلامية أن في هذه السنة بعث محمد 18 سرية أغارت على القبائل العربية, فهل يعقل أنه بعد مافعلة في اليهود والقبائل كان يتجول كتاجر ويعرض دينة بهذا الشكل؟! ويذهب لليهود الذي قتل وسبى وشرذ منهم الكثيرين؟!!!! بالإضافة أنه لم يعد يخرج في رحلات تجارية منذ ذهابه للمدينة وهذا يوضح كذب الرواية الإسلامية .

هناك سؤال يفرض نفسه هنا هل لكلمة تاجر معنى آخر في هذا العصر؟

بالبحث عن مرادف كلمة تاجر وإستخدامتها في هذا العصر إتضح أن لها معنى مرادف كان شائع في هذا العصر بمعنى المبشر الفارسي!!

وأشار إلى ذلك البروفيسور ريتشارد فولتس(عالم كندي من أصل أمريكي متخصص في تاريخ الأديان) أن في السريانية التي أستخدمها الفرس كلغة تضمنت كلمة تاجر وغالبا ما تستخدم كمرادف للمبشر المسيحي الفارسي. وتضمن نشيد سرياني يعود للقرن الرابع المقطع الشعري التالي :

Travel well girt like merchants,

That we may gain the world.

Convert men to me,

Fill creation with teaching.

طبقا للمخطوطة كان محمد يتكلم عن وعد الأرض المقدسة والتي هي بالنسبة لليهود في بيت المقدس الذي خرجوا منه بمجرد عودة البيزنطيين ورحيل الفرس ,ردهم لم يكن رفضا له ولكن أحتوة على أن يذهب ويستولي على الأرض المقدسة وحينها لن يستطيع أن يوقفه أحد بمعنى أنهم تركوا باب الاعتراف به كنبى مشروطا بإستيلائه على بيت المقدس !!!

بقية المخطوطة:

Then they all gathered together from Havilah unto Shur and before Egypt [Genesis 25:18]; they came out of the desert of Pharan divided into twelve tribes according to the lineages of their patriarchs. They divided among their tribes the twelve thousand Israelites, a thousand per tribe, to guide them into the land of Israel. They set out, camp by camp, in the order of their patriarchs: Nebajoth, Kedar, Abdeel, Mibsam, Mishma, Dumah, Massa, Hadar, Tema, Jetur, Naphish and Kedemah [Genesis 25:13-15]. These are the tribes of Ishmael.... All that remained of the peoples of the children of Israel came to join them, and they constituted a mighty army. Then they sent an embassy to the emperor of the Greeks, saying: "God has given this land as a heritage to our father Abraham and his posterity after him; we are the children of Abraham; you have held our country long enough; give it up peacefully, and we will not invade your territory; otherwise we will retake with interest what you have taken." (Did Muhammad exist-Robert Spencer)

ثم تجمعوا جميعا من حويلة حتى شور, ولقد كانت قبائلهم قبل خروجهم من مصر كما في سفر التكوين (25:18):

"لقد خرجوا من صحراء فرعون مقسمين إلى 12 سبطا طبقا لأنساب البطارقة الخاصة بهم, وقد قسموا طبقا لأسباطهم 12 ألف إسرائيلي ألف لكل سبط لإرشادهم إلى أرض إسرائيل, ولقد إنطلقوا معسكر بجانب معسكر بترتيب البطارقة نَبَايُوثُ وَقِيدَارُ وَادْبِيئِيلُ وَمِيسَامُ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَارُ وَتَيْمًا وَيَطُورُ وَنَافِيثُ وَقِدْمَةُ (سفر التكوين 25-13:15) هذه هي قبائل إسماعيل كما في العهد القديم.... كل أبناء إسرائيل إنضموا إليهم(قبائل إسماعيل) وقد كونوا جيش عظيم ثم أرسلوا مجموعة من السفراء لإمبراطور اليونانيين وقالوا له "لقد أورث الرب لإبراهيم هذه الأرض ولذريته من بعده ولقد ملكت أرضنا بمافيه الكفاية, تخلى عنها بسلام ولن نغزوا أراضيكم وإلا سنستعيد ما سلبتة منا بالقوة".

القصة في هذه المخطوطة تدل على أن القبائل اليهودية نصرت النبي محمد وساندته في دخول بيت المقدس وهذا يدل على أن قبائل كثيرة منهم دخلت الدين الجديد بعد الفتح وهنا نجد أية "إذا جاء نصر الله والفتح (1) ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا"الفتح . لها معنى واضح ومعبر عن الموقف وطبعا القبائل اليهودية التي لم تدخل الدين الجديد أصبحوا بعد ذلك هم المغضوب عليهم .

نأتي لمخطوطات الحوليات المارونية ونجد أن معاويه كان يبدوا مسيحيا موحدا، وأسم (معاويه) . هو سرياني يعني (العاوي) و(العاوي تحت ضوء القمر)

A Maronite Chronicler (Seeing Islam as Others Saw It - Robert Hoyland)

Mu'āwiya has his sister's son Ḥudhayfa killed. 'Alī was slain "while praying at Ḥira."

Mu'āwiya went down to Ḥira and received allegiance from all the Arab forces there 658 A.D

تم قتل ابن أخت معاوية (حذيفة) كما تم ذبح (عليا) وهو يصلي في الحيره ,معاويه ذهب للحيره وتلقى البيعة من جميع القوى العربية هناك 658 م

الغريب في المخطوطه هو مقتل عليا في الحيره وقبل عام 661م تاريخ وفاته في القصة الإسلامية والسؤال هنا لماذا هذا التزوير في القصة الإسلامية؟ !!!

Many Arabs gathered at Jerusalem and made Mu'āwiya king and he went up and sat

down on Golgotha and prayed there. He went to Gethsemane and went down to the tomb of the

blessed Mary and prayed in it. In those days when the Arabs were gathered there with

Mu'āwiya, there was an earthquake;" much of Jericho fell, as well as many nearby churches and monasteries.

"In July of the same year the emirs and many Arabs gathered and gave their allegiance to

Mu'āwiya. Then an order went out that he should be proclaimed king in all the villages and

cities of his dominion and that they should make acclamations and invocations to him. He also

minted gold and silver, but it was not accepted because it had no cross on it. Furthermore,

Mu'āwiya did not wear a crown like other kings in the world. He placed his throne in Damascus

and refused to go to the seat of Muḥammad." 660 A.D

تجمع الكثير من العرب في القدس وجعلوا معاوية ملكا وصعد ونصب (ملكا)

في الجلجلة (مكان صلب المسيح) وصى هناك. وذهب إلى الجسمانية ونزل إلى قبر مريم المباركة وصى به. في تلك الأيام كان العرب قد تجمعوا هناك لمعاوية. وحدث زلزال، "هدم الكثير من مدينة أريحا ، وكذلك العديد من الكنائس المجاورة والأديرة."

في يوليو من نفس العام تجمع الأمراء وكثير من العرب وقدموا ولاءهم لمعاوية ثم صدر قرار على أنه يجب أن يعلن ملكا في جميع القرى والمدن الخاضعة لسلطانه و ينبغي جعل الهتافات والدعاء له , وقد سك الذهب والفضة، ولكن لم يقبل ذلك لأنه ليس عليها الصليب.

وعلاوة على ذلك

معاوية لم يضع تاج مثل الملوك الأخرى في العالم. ووضع عرشه في دمشق

ورفض الذهاب إلى عرش محمد "

هنا نجد أن معاوية كان مسيحي على عقيدة كنيسة المشرق الغير مؤمنه بألوهيه المسيح كملوك الغساسنه في ذلك الوقت وقد صلى في مكان صلب المسيح وفي قبر أمه العذراء وأنه جعل عرشه في دمشق ولم يذهب لعرش محمد !!!

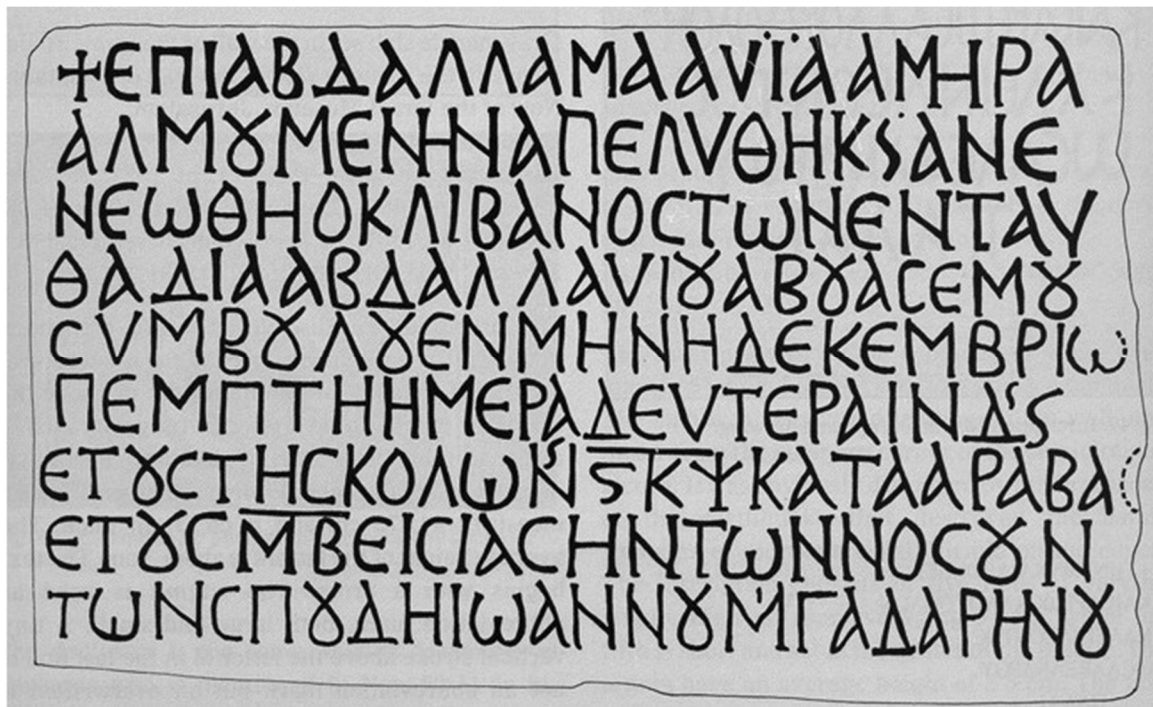
A severe frost. Once Mu 'āwiya had consolidated power, "he reneged on the peace with the Romans and did not accept peace from them any longer, but said: 'If the Romans want peace let them surrender their weapons and pay the tax (gzītā).

حل الصقيع الشديد عندما أصبحت السلطة الموحدة في يد معاوية وتراجع عن السلام مع الرومان ولم يقبل السلام منهم أكثر من ذلك ولكنه قال "الرومان يريدون السلام إذا فليلقوا أسلحتهم ويدفعوا الجزية".

الجزية: هي عرف قائم من قبل الإسلام يدفعها المهزوم للمنتصر

من هذه المخطوطات سنجد أن معاوية كان في الأغلب مسيحي يتبع عقيدة كنيسة المشرق ولم يكن صحابي جليل كما يزعمون وأن الشيعة كان عندهم بعض بقايا الحقيقة التي تقول أن معاوية كان مسيحي ومات مسيحيا والصورة التالية لنقش يوناني على حمامات جداره تبدأ بالصليب ونصها : في أيام عبد الله معاوية أمير المؤمنين الحمامات الساخنة تم حفظها وتجديدها عن طريق الحاكم عبدالله أبوهاشم في الخامس من ديسمبر من العام السادس لتقلد المنصب في العام 726 للمستعمرة، وفقا لتقويم العرب عام 42





George of Resh'aina (a 7th-century Syriac historian)

**passage can be placed between 651 and 654 AD, under the
peace agreement between Syria and Constantinople :**

After Maximus went up to Rome, the Arabs seized control of the islands of the sea and entered Cyprus and Arwad, ravaging them and taking captives. They gained control over Africa and subdued almost all the islands of the sea; for, following the wicked Maximus, the wrath of God punished every place which had accepted his error. When Maximus saw that Rome had accepted the foul mire of his blasphemies, he also went down to Constantinople at the time when Mu'awiya made peace with the

emperor Constans, having started a war with Abu Turab, the emir of Hira, at Siffin and defeated him. (Resh'aina, XXV, 313, p. 141)

جورج من ريشينا (مؤرخ سرياني من القرن السابع)

فقرة يمكن وضعها مابين 651-654 م تحت عنوان معاهدة السلام مابين سوريا والقسطنطينية:

عندما وصل الناسك ماكسيموس لروما ، كان العرب قد سيطروا على جزر البحر ودخلوا قبرص وأرواد، لقد دمروهم وأخذوا منهم أسرى، وتمكنوا من السيطرة على إفريقيا وإخضاعها، إن أغلب جزر البحر قد كانت إتبع الشريير ماكسيموس ، وكان هذا هو عقاب الرب، لكل من وافق على إتباع إثمه (ماكسيموس)، عندما رأى ماكسيموس أن روما قد وافقت على كفره الذي يشبه الوحل برائحة الكريهه ، نزل للقسطنطينية وفي هذا الوقت أقام معاوية معاهدة سلام مع الإمبراطور قسطنطين الثاني ، وبدأ (معاوية) حربه مع أبوتراب أمير الحيرة، والذي هزمه (معاوية) في صفيين.

لقد كانت هذه فقرة من المؤرخ جورج ينتقد فيها ماكسيموس الراهب الذي أقر بأن المسيح ذو طبيعتين بشرية وإلهية وهذا كان صراع مابين كنيسة روما وكنيسة المشرق الرافضة لتأليه المسيح، في المخطوطة ذكر واضح لصراع أبوتراب (عليا) ومعاوية.

المخطوطات الصينية

During the Yung-hui reign period of the Great T'ang, the Arabs (Ta-shih) sent an embassy to the court to present tribute. It is said that their country is west of Persia (Po-ssu).

Some [also] say that in the beginning there was a Persian who supposedly had the help of a spirit in obtaining edged weapons [with which] he killed people, subsequently calling for all the Persians to become his followers. There were eleven Persians who came and, according to their rank as mo-shou, were transformed into kings. After this the masses gradually gave their allegiance, and subsequently Persia was extinguished and Byzantium (Fu-lin)

was crushed, as were also Indian cities; [the Arabs] were everywhere invincible. Their soldiers numbered 420,000 and by this time their state was 34 years old. When the original king had died, his office passed to the first mo-shou, and now the king was the third mo-shou; the royal surname is Ta-shih. (Seeing Islam as Others Saw It_ - Robert Hoyland)

أثناء حكم يانج هو في فترة التانغ العظيم بعث العرب سفراء لتقديم الهدايا لبلاط الملك. وقالوا أن بلادهم تقع غرب بلاد فارس. وقالوا أن البداية كانت من الفارسي الذي من المفترض أن الروح ساعدته على الحصول على الأسلحة الحادة التي قتل بها الناس، داعيا في وقت لاحق جميع الفرس ليصبحوا أتباعه. وكان هناك 11 فارسي الذين أتوا وطبقا لرتبهم كقواد تحولوا لملوك وبعد هذا أعطت الجماهير تدريجيا ولائها، وبعد ذلك تم اخماد فارس وسحق بيزنطة، وكما حدث أيضا للمدن الهندية، العرب في كل مكان لا يقهرون. كان تعداد جنودهم 420000 وكانت دولتهم عمرها 34 سنة عندما مات الملك الأصلي وانتقلت السلطة للقائد الأول، والأن الملك هو القائد الثالث وإسمه الملكي هو عربي.

مخطوطة خطيرة أولا تتحدث عن أن مملكة العرب غرب مملكة فارس مما يعني الشام وأن النبي فارسي وساعدته الروح في الحصول على الأسلحة الحادة التي قتل بها الناس وهذا يذكرني ببيت لحسان بن ثابت وهو :

جبريل نادى معلنا والنقع ليس بمنجلي والمسلمون قد أحدقوا حول النبي المرسل لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي وعند الشيعة أن جبريل نادى لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليا.

تطابق بين المخطوطة وشعر حسان وتراث الشيعة ولكنه يشير إلى أن علي هو النبي نفسه ومات بعد حوالي 34 سنة من إنشاء المملكة مما يعني في حدود 654 و655 م في توقيت معركة صفين!!! وحتى بيت ابن ثابت لا ينفي أن الرسول هو علي بل على العكس يتحدث على أن المسلمين حول النبي المرسل ثم يمدح سلاح علي ويمدح علي مما يمكن إنه يشير على أن النبي المرسل هو نفسه عليا.

(ثم جاء 11 قائد فارسي) هل النبي كان قائد عسكري فارسي ليتبعه 11 قائد فارسي
وهل المقصود بجائوا هو ذهابهم إلى الشام ؟

أعتقد أن هذا هو التفسير المنطقي وتفسير أصبحوا ملوك في إعتقادي إنهم أصبحوا حكام
على البلاد التي غزوها.

مخطوطة أخرى:

In the middle of the Ta-yeh reign period of the Sui dynasty (605–17) there was a Persian shepherding on the hills of Medina (Motina). A beast spoke to him saying: “On the western side of the hill there are three caves in one of which there are sharp swords and a black stone with an inscription in white saying that whoever possesses it will become king.” The man went and found everything as stated. The inscription on the stone said that he should rebel, so he gathered followers together at the stream Hen Ko. They robbed merchants and built a stronghold in the

western parts, and the man made himself king. He removed the black stone there and regarded it as precious. The people went to punish and suppress him, but they were all badly defeated. From this time he became still stronger and destroyed Persia and Byzantium, thereby for the first time gaining access to abundant stocks of millet and wheat, and invaded India and other countries. He had even as many as 400,000 soldiers. The territories of Samarkand and Tashkent were tributary to him. His lands embraced an area of 10,000 li. To the east they reached as far as the Turgesh; to the southwest they were bordered by the sea. In the second year of the Yung-hui reign period (651-656) the Arab king, Kan-mi-mo-mo-ni, first sent an envoy to the Chinese court with tribute, who said that the kings of the Arab country had

possessed the rule for 34 years and that he was the second king

(Seeing Islam as Others Saw It_ - Robert Hoyland)

في منتصف فترة حكم تايه من سلالة سوي (605-617م) كان هناك فارسي يرعى على تلال موتينا وتكلم إليه الوحش وقال "على الجانب الغربي من التل هناك ثلاثة كهوف في واحد منهم ستجد سيوف حادة وحجر أسود عليه نقش بالأبيض يقول من يمتلكه يصبح ملكا" ذهب الرجل ووجد كل شيء كما هو مذكور. والنقش على الحجر يقول أنه ينبغي أن يثور. ثم جمع أتباعه عند مجرى هن كو. لقد سرقوا التجار وبنوا معقل في الأجزاء الغربية، وأعلن الرجل نفسه ملكا. ونقل الحجر الأسود هناك وجعله ذوقيمة. ذهب الناس لمعاقبته وقمعه، ولكنهم جميعا هزموا هزيمة كبيرة. ومن هذا الوقت أصبح أقوى ودمر فارس وبيزنطة. وبالتالي لأول مرة حصل على مخزونات وفيرة من الدخن والقمح، وغزا الهند وغيرها من البلدان. وكان يملك أكثر من 400000 جندي.

كانت أراضي سمرقند وطشقند تابعه له. أرضة أحتضنت مساحة 10000 لي إلى الشرق وصلت بقدر ماوصل الترجمش. إلى الجنوب الغربي كانوا يحدها البحر. وفي العام الثاني من حكم يونج هوي (651-656م)، ملك العرب أمير المؤمنين، في البداية أرسل مبعوث بالهدايا للبلاط الصيني والذي قال أن ملوك بلاد العرب إمتلكوا الحكم ل 34 سنة (654-655) ولقد كان ذلك الملك الثاني.

تشابه مع المخطوطة السابقة وصفت أيضا النبي بالفارسي وإنه كان حيا يغزو البلاد بنفسه، و تلال موتينا أعتقد المقصود بها تلال ميديا في فارس والحجر الأسود في الغرب هو حجر الإله إل الذي سمي بالسريانية لله حج الجبل الذي كان في الشام في حمص (الشام هي غرب فارس) الذي وضعة الإمبراطور الروماني إلابليوس (203-222 ق م) في معبد حمص



معبد حمص على عملة رومانية وداخله الحجر الأسود



عملة رومانية للإمبراطور إلابليوس (203-222 ق م) والحجر الأسود على العجلة الحربية

وقد ذكر المؤرخ هيروديان مؤرخ أنطاكية وكاتب سيرة الإمبراطور إلابليوس أنه كتب على الحجر الآتي:

"هذا الحجر مقدس لأنه نزل من السماء "

ونرى أن العام 34 من حكم العرب هو حوالي 654-655 م .



عملة حران (بالقرب من جزيرتا) تعود للعصر الأموي ونرى الحجر الأسود حجر
إل(الله) على العملة

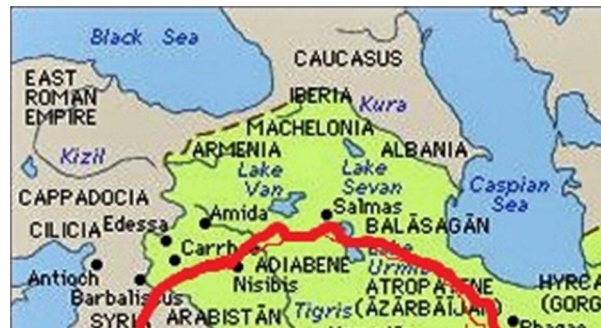
Gabriel of Qartmin (d. 648)

This lord Gabriel went to the ruler (aḥīd shūltānā) of the sons of Hagar, who was ‘Umar bar Khaṭṭāb, in the city of Gezirta. He (‘Umar) received him with great joy, and after a few days the blessed man petitioned this ruler and received his signature to the statutes and laws, orders and prohibitions, judgements and precepts pertaining to the Christians, to churches and monasteries, and to priests and deacons that they do not give poll tax,²³ and to monks that they be freed from any tax (madattā). Also that the wooden gong should not be banned and that they might chant hymns before the bier when it comes out from the house to be buried, together with many [other] Customs. This governor (shallīṭā) was pleased at the coming to him of the blessed man and this holy one returned to the monastery with great joy. (Seeing Islam as Others Saw It_ - Robert Hoyland)

الأسقف جبريال أسقف طور عبيد (هضبة عالية في جنوب شرق تركيا)

ذهب اللورد جبريال للحاكم (ليس الملك او الخليفة) من ابناء هاجر وكان عمر بن الخطاب في مدينه جزيرتا (مدينه على الحدود التركيـه السوريـه العراقيـه) واستقبله عمر بفرح عظيم، وبعد أيام قليله قدم الرجل المبارك (جبريال) إلتماسا لهذا الحاكم (عمر) وتلقى توقيعه (عمر) علي النظام الأساسي والقوانين والأوامر والمحظورات المتعلقة بالمسيحيين ،للكنائس والأديرة والكهنة والشماسين انه لا تعطى الجزية ، واعفاء 23 من الرهبان من اي ضريبه ،كما لا ينبغي على الناقوس الخشبي ان يكون محظور وأنهم قد يهتفون تراتيلهم قبل (حمل) النعش من بيوتهم حتى الدفن جنبا الي جنب كتقليد. هذا الحاكم (عمر) كان سعيد بقدم الرجل المبارك إليه وعاد الرجل المبارك بفرحه عظيمه للمطرانیه.

مخطوطه تثبت ان عمر بن الخطاب كان حاكم محلي لمدينه الجزيره على الحدود التركيـه السوريـه العراقيـه. ولم يكن خليفه ولم يتواجد في جزيرة العرب بل كان حاكم لمدينه جزيرتا ومن الطريف ان هذه المدينه اطلق عليها اسم "جزيرة ابن عمر" ولكن العرب دلسوا على تسميتها وقالوا ان "ابن عمر" هو معماري كان قد بنى المدينه. ولكن أعتقد الحقيقة أصبحت واضحة بعد هذه المخطوطة التي هي من قلب القرن السابع الميلادي والتي كشفت عن تزوير آخر في الرواية المتداولة .



وكما نرى من الخرائط فمدينة جزيرتا تقع عند منطقة أديباني اللنسطورية التي أشار لها الأسقف سيمون من قبل. ومدينة جزيرتا هي تقع على نهر دجلة وتكون جملة (ثم جمع أتباعه عند مجرى هن كو) في المخطوطة الصينية أصبحت واضحة وهذا يوضح مكان هجرة النبي بالتحديد.

Fredegar, a Frankish Chronicler (wr. 650s)

The Hagarenes, who are also called Saracens... —a Circumcised people who of old had lived beneath the Caucasus on the shores of the Caspian in a country known as Ercolia— had now grown so numerous that at last they took up arms and threw themselves upon the provinces of the emperor Heraclius, who despatched an army to hold them. In the ensuing battle the Saracens were the victors and cut the vanquished to pieces. It is said that the Saracens killed in this engagement 150,000 men. Then they sent a deputation to Heraclius with an offer to send him the spoils of battle, but he would accept nothing because of his desire for vengeance on the Saracens.

مخطوطات فريديغر (في بلاد الغال) كتب حوالي 650 م

الهاجريون، الذين يطلق عليهم اسم أيضا السارسن... الناس المختونين الذين عاشوا قديما تحت القوقاز على شواطئ بحر قزوين في بلدة تعرف بأركوليا-لقد أصبحوا الآن بأعداد كبيرة وفي نهاية المطاف حملوا السلاح والقوا بأنفسهم على محافظات الإمبراطور هرقل، الذي أرسل إليهم جيش ليوقفهم. وفي المعركة التالية السارسن إنتصروا وقطعوا المهزوم لأشلاء. وقتل السارسن في هذه المعركة 150000 رجل. ثم أرسلوا وفدا لهرقل يعرض عليه غنائم المعركة، ولكنة لم يقبل شيئا لرغبة في الإنتقام من السارسن.

نجد هنا أيضا وصف تقريبي لمكان خروج الغزوات العربية حيث أشار تحت جبال القوقاز وعند شواطئ بحر قزوين وهو وصف تقريبي للمكان حيث يشير إلى منطقة أديباني وقال المختونين وهذه المنطقة كانت منطقة تجمع نسطوري والنساطرة كانوا مشهورين بالختان



Leo III Message to Umar Ibn Abd-Al Aziz

It was 'Umar, Abū Turāb and Salmān the Persian who composed that ("your P'ourkan"), even though the rumour has got around among you that God sent it down from the heavens....As for your [Book], you have already given us examples of such falsifications and one knows among others of a certain Ḥajjāj, named by you as governor of Persia, who had men gather your ancient books, which he replaced by others composed by himself according to his taste and which he disseminated everywhere in your nation, because it was easier by far to undertake such a task among a people speaking a single language. From this destruction, nevertheless, there escaped a few of the works of Abū Turāb, for Ḥajjāj could not make them disappear completely (Seeing Islam as Others Saw It_ - Robert Hoyland)

رسالة ليو الثالث لعمر بن عبد العزيز

لقد كان - ياعمر- أبوتراب وسلمان الفارسي من ألفوا هذا الفرقان, على الرغم من الشائعات السائدة بينكم أن الرب قد أنزله من السماء ... وبالنسبة لكتابك فلقد أكدتم لنا

بالفعل إنه مزيف والجميع يعرف ما فعله الحجاج,الذي وليته أنت حاكم على فارس, إن لديه رجال يجمعون كتبك القديمة ويستبدلونها بأخرى , قد ألفها بنفسه وفقا لهواه ونشرها في جميع أنحاء دولتك,وكان من السهل القيام بهذه المهمة بين الناس الذين يتكلمون بلهجات مختلفة,ورغم هذا الخراب الذي قام به (الحجاج), نجا بعض من الأعمال القليلة لأبوتراب, لأن الحجاج لا يمكنه أن يجعلها تختفي تماما .

هذه الرسالة خطيره جدا أولا الملك البيزنطي يقول له أن أبوتراب (عليا) وسلمان الفارسي ألفوا هذا الفرقان. لماذا أشار إلى (ابوتراب)عليا وليس محمد؟! وثانيا أن الحجاج قد حرف الكتاب على هواه ونشره في الدوله!, ثالثا لماذا تم تجميع الكتب من فارس ومصادرتها مع العلم أن العراق كانت تابعه لفارس, رابعا يتحدث الملك أن بعض أعمال (أبوتراب) قد نجيت و مرة أخرى إشاره لأن عليا من قام بتأليفها !!!

نقطه أخرى توافق المخطوطه من تراث الشيعة أن القرآن تم تحريفه وتم إزاله أسماء عليا وأل البيت

ماهو سبب خلاف السنه والشيعة هو؟ حتي نستطيع معرفة السبب يجب علينا الاجابة علي سؤالين مهمين,هما:

*هل محمد- والذي يتضح من المخطوطات أنه لم يميت 632 م- هو نفسه عليا ؟!!!!!!

*هل كاتب السيره جعل من محمد وعليا شخصيتين مختلفتين كقصه زرادشت وابن عمه لسبب سياسي؟ الإجابة في السطور القادمه

حقيقة الإسلام

حتى نصل للحقيقة يجب الإجابة عن الخمس نقاط التاليه :

1- من هو محمد الحقيقي؟

2-من هم قریش؟

3- أين كانت الكعبه؟

4- ما هو وجه الشبه بين السريانية والعربية؟

5- من هم الأنصار وما معنى الدولة الأموية؟

1- محمد /اليا/ شاهين/خالد بن الوليد

تطرق الكاتب A.J Deus في كتابه عن نشأة الإسلام

(عن شخصيه محمد الحقيقيه التي يعتقد أنها

The Great Leap-Fraud Volume 2)

شخصيه ملك المناذره في (الحيره) زعيم قبيله (طئ) (إياس بن قبيصة) وقريش هي قبيله يهوديه وأن (إياس) أتخذته قريش مسيحا جديدا بعد تخلى جميع الممالك عن اليهود في هذه الفتره. قد أعطى بعض الأمثله على أن (قبيصه) تنطق صوتيا (بكبيشه) في بعض اللغات الساميه و(محمد) كان يطلق عليه(ابن أبى كبشه) وأن من كان زعيم طئ هو إياس بن قبيصة وفسر تاياياي دي محمد إلى محمد زعيم طئ وأن محمد هو لقبه وليس أسمه وكثير من الباحثين قد قالوا أن (محمد) هو لقب يرمز للمسيح ونجد في اللغه السريانيه أن يشوع أسم المسيح عيسى تكتب كمحمد في الصور المرفقه

ܡܚܡܕ ܡܚܡܨܐ - Eastern Syriac

ܡܚܡܕܐ ܡܚܡܨܐ - Western Syriac

Yeshua

ܡܚܡܕ ܡܚܡܨܐ - Original Syriac

ܡܚܡܕ

ܡܚܡܕ ܡܚܡܨܐ - Original Syriac (Another Version)



عمله مكتشفه تعود لمايين عام 647-658 م

وتحمل أسم محمد وملك متوج ويحمل صليب كبير



عمله مكتشفه تعود لمايين 686 و 687 م, يصور حاكم متوج مع الصليب
ومكتوب عليها (محمد).

نجد بالفعل تشابه قوي بين أسم (يشوع) و(محمد) بالسريانيه. بالإضافة للعملات المكتشفه مع الصليب. ومن الممكن أن (محمد) لقب كناية عن المسيح أويعني الممجد, في البحث عن أياس وصدق نظريه الكاتب وجدت أن أسم أياس هو نفسه إيليا, عليا

(Ilya, Illya, Iliya, Ilja, Ilija, Ilia, Elijah, Elias)
(أليا نبي آخر الزمان في العهد القديم)

عن تاريخ (إياس/إليا) نجد تضارب في التواريخ و نقص في المعلومات عنه نجد أنه تولى حكم المناذره 609- 618 م بلا أي تفاصيل وفي كتاب (جواد على -المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج1) نجد الأتي: " وإنتقل ملك الحيرة بعد مقتل النعمان إلى رجل غريب لم يكن من لحم ،إسمه إياس بن قبيصة الطائي ،أو إياس بن قبيصة بن أبي عفراء،أو إياس بن قبيصة بن النعمان بن حية بن سعة ، وله خال إسمه حنظلة بن

أبي عفراء بن النعمان. ويقال إنه كان نصرانيا. وقد ذكر له أخ اسمه قيس بن قبيصة كان نازلا بعين التمر" من الواضح أن نسبه مجهول وإحتار الإخباريون فيه!!

وقد عين كسرى معه (الهمرجان) النبيل الفارسي في حكم الحيرة ويذكر الإخباريون أن إياس كان مقربا من كسرى لأنه ساعد كسرى في أثناء هروبه من بهرام وأهدى إليه فرسا وجزورا ، وأن كسرى كان معجب بإياس وكان يستعين به في حروبه ، وأن كسرى إستتجد بإياس في حربه مع قيصر وأن إياس تعقب قيصر وأدركه في (ساتيدما) وقتل الكثير من جنوده وأن قيصر نجا بصعوبة!! وإن إياس كان يحضر مجالس كسرى ابرويز ووصلت مكانته عند كسرى إلي مالم يصله أحد من العرب قبلة ،واقطعه كسرى ثلاثين قرية على شاطئ الفرات. وولاه على عين تمر وما والاها إلى الحيرة.

وفي كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الجُميري "ذو قار:

واد على ثلاث ليال من منى، وقال أبو عبيدة: هو متاخم لسواد العراق، وفيه كانت الواقعة بين العرب والفرس بسبب سلب النعمان بن المنذر، وذلك أن النعمان بن المنذر لما غضب عليه كسرى أبرويز بن هرمز بسبب إفساد زيد بن عدي بن زيد حاله عند كسرى أبرويز أتى هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، فاستودعه ماله وأهله وولده وألف شكة، ويقال أربعة آلاف شكة، ووضع وضائع عند أحياء من العرب ثم هرب وأتى طيباً فأبوا أن يدخلوه جبلهم، فخرج حتى وضع يده في يد كسرى فحبسه بساباط، وقيل بخانقين.

قالوا: فلما هلك النعمان جعلت بكر بن وائل تغير في السواد، وبلغ كسرى أن مال النعمان وحليته وولده عند هانئ بن مسعود، فبعث إليه: إن النعمان إنما كان عاملي وقد استودعك ماله وأهله والحلقة، فابعث بها ولا تكلفني أن أبعث إليك وإلى قومك بالجنود تقتل المقاتلة وتسبي الذرية، فبعث إليه هانئ: إن الذي بلغك باطل وما بيدي قليل ولا كثير، وإن يكن الأمر كما قد قيل فإنما أنا أحد رجلين: إما رجل استودع أمانة فهو حقيق أن يردّها على من أودعه إياها ولن يسلم الرجل الخير أمانته، أو رجل مكذوب عليه. فليس ينبغي أن تأخذه بقول عدو أو حاسد.

قالوا: وكانت الأعاجم قوماً لهم حلم قد سمعوا بعض علم العرب وعرفوا أن هذا الأمر كائن فيهم، فلما ورد على كسرى كتاب هانئ هذا حملته الشفقة أن يكون ذلك قد اقترب على أن أقبل حتى قطع الفرات وقد أحنقه ما صنعت بكر بن وائل في السواد ومنع هانئ إياه ما منعه، فدعا إياس بن قبيصة واستشاره في الغارة على بكر بن وائل، فقال

له إياس: إن الملك لا يصلح أن يعصيه أحد من رعيته، وإن تطعني، لم يعلم أحد لأي شيء قطعت الفرات فيرون أن شيئاً من أمر العرب قد كربك، ولكن ترجع وتضرب عنهم وتبعث عليهم العيون حتى ترى غرة منهم ثم ترسل كتيبة من العجم فيها بعض القبائل التي تليهم فيوقعون بهم وقعة الدهر، ويأتونك بطلبتك، فقال له كسرى: أنت رجل من العرب وبكر بن وائل أخوالك فأنت تتعصب لهم ولا تألوهم نصحاً، قال إياس: رأي الملك أفضل، فقام إليه عمرو بن عدي بن زيد العبادي، وكان كاتبه وترجمانه بالعربية وفي أمور العرب فقال له: أقم أيها الملك أفضل مقام وابعث إليهم الجنود يكفوك، وقام النعمان بن زرعة من ولد السفاح التغلبي فقال: أيها الملك إن هذا الحي من بكر بن وائل إذا قاطوا بذي قار تهاقتوا تهاقت الجراد في النار، فعقد للنعمان بن زرعة على تغلب والنمر، وعقد لخالد بن يزيد البهراني على قضاة وإياد، وعقد لإياس بن قبيصة على جميع العرب ومعه كتيبتاه الشهباء والدوسر، فكانت العرب ثلاثة آلاف، وعقد للهامرز على ألف فارس من الأساورة، وعقد لجنابرزين على ألف، وبعث معهم اللطيمة، وهي غير كانت تخرج من العراق فيها البز والعطر والألطفات توصل إلى باذام عامله باليمن، وقال: إذا فرغتم من عدوكم فسيروا بها إلى اليمن، وأمر عمرو بن عدي أن يسير بها، وعهد كسرى إليهم إذا شارفوا بلاد بكر بن وائل ودنوا منها أن يبعثوا إليهم النعمان بن زرعة، فإن أتوكم بالحلقة ومائة غلام منهم يكونون رهنأ بما أحدثت سفهاؤهم فاقبلوا منهم ولا تقاتلوهم".

نجد هنا أن كسرى يستشير (إياس/إليا) ويقول له أن قبيلة بكر أخواله ثم يوليه قياده الجيش العربي للفرس في ذي قار!! وهنا نجد موقف لقبيلة (إياد) التي كانت في جيش (إياس/إليا) تبعث سرا إلى قبائل (بكر) وتخبرهم في إنسحابهم ليلا قبل بدء المعركة أو أن يظلوا ويتظاهروا أنهم هزموا أمام الفرس فأشارت عليهم قبائل (بكر) بأن يظلوا في المعركة ويتظاهروا بالهزيمة وهذا مافعلته (إياد)!! هل ما فعلته (إياد) كانت خطة محكمة بين القبائل لهزيمة الفرس متفق عليها منذ البداية؟! ثم نجد تحول كبير في موقف كسرى اتجاه (إياس/إليا) ونجد فيما ذكره (ابن قتيبة الدينوري) أن كسرى بعث إلى قبائل طى يطلب أن يسلموه أموال (إياس/إليا) فنفرت عن ذلك طى!!! ما هذا التحول الغريب في موقف (كسرى) وماذا حدث (لإياس/إليا)؟! إختفاء كامل ثم ظهور مفاجئ في فتح الحيرة و يساعد خالد بن الوليد للقضاء على الفرس ثم إختفاء وعدم وجود تاريخ ميلاد ولا وفاه محدد. ومعركة (ذي قار) التي إحتار المؤرخيين في تاريخها ونجد أنهم أجمعوا أن (إياس/إليا) كان في المعركة وعند الأصفهاني نجد أن المعركة

في نفس عام بدر (624م) وأن النبي محمد قال (هذا يوم انتصفت فيه العرب من العجم، وبني نصرُوا)!! ولكني أعتقد أنها كانت 618 م وهوتاريخ عزل إياس وإختفائه.

مما سبق نجد تضارب وتداخل وإهمال متعمد لتاريخ الرجل؟!!!

وما حديث النبي محمد وقوله "بني نصرُوا"؟!!!

ثم نجد في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لإبن حجر (وبعث حنظلة يومئذ بخمس الغنائم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وبشره بالفتح ، وكانت العرب قبل ذلك تربع ، فلما بلغ حنظلة قول الله تعالى : واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول . : [الأنفال : 41] الآية - سره ذلك . وفي ذلك يقول حنظلة

ونحن بعثنا الوفد بالخييل ترتمي . . . بهم قلص نحو النبي محمد

بما لقي الهرمز والقوم إذ غزوا . . . وما لقي النعمان عند التورد

الطويل [يعني النعمان بن زرة الثعلبي ، [وهذا يدل على أنه أسلم ، فإن الواقعة [كانت بعد الهجرة بمدة ، ولا يبعد أنه شهد حجة الوداع] 2

وذكره المرزباني في معجم الشعراء مختصرا ، لكنه قال حنظلة بن ثعلبة بن سيار : العجلي ، وأنشد له فيها أبياتا يحرض العرب فيها على قتال الفرس ، منها قوله

يا قوم طيبوا بالقتال نفسا . . . أجدر يوم أن تفلوا الفرسا

الرجز ومنها قوله:

قد حل أشياعهم فجدوا . . . ما علتي وأنا مؤد جلد

والقوس فيها وتر عرد . . . مثل ذراع البكر أو أشد

3 [الرجز] وذكر ابن هشام أنه كان على رأس بني عجل يوم قار ، ولكن قال : إن الذي ضرب القبة هو ولده سعد بن حنظلة . والله أعلم .

ما معنى أن يأخذ محمد خمس الغنائم إلا لو كانت هذه الحرب تحت إشرافه!!

وقال اليعقوبي (مؤرخ شيعي) 2/ 46: «وحاربت ربيعة كسرى ، وكانت وقعتهم بذى قار ، فقالوا: عليكم بشعار التهامي، فنادوا: يا محمد يا محمد

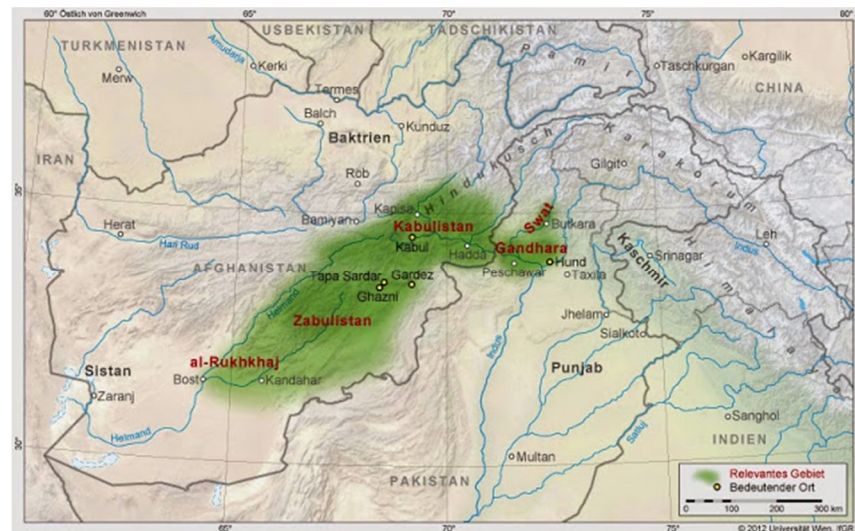
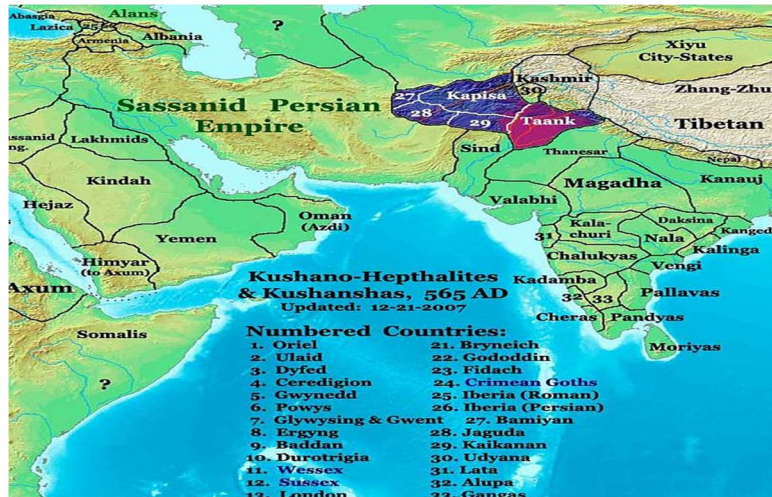
فهزموا جيوش كسرى وقتلوهم ، فقال رسول الله: اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا ، وكان يوم ذي قار بعد وقعة بدر بأشهر أربعة أو خمسة «.تاريخ اليعقوبي:1/214 و225

نأتي لمسألة إنه غريب عن لخم ونسبه المجهول وذكر خاله فمن خلال البحث ونظرية المؤرخ الألماني فولكربوب التي تقول أن المؤرخين العرب خلطوا ما بين الأسامي والمناطق فمن خلال العملات المكتشفة في منطقة كرمان وجد أن الاسم المنقوش على العملة التي في الأسفل هو ZNBYL و تتطق Zunbāl و Zubāl الذي يرى إنه تم تحريفها لزبير



ويرى أن الصراع كان بين أمير زبيل في زبلستان وعبد الملك أمير مرو في فارس وأن ابن مروان تعني عبد الملك من مرو وابن الزبيل تعني عبدالله من الزبيل كما نقول مثلا حبيب من المغرب فيصبح يلقب بحبيب المغربي أو ابن المغرب

وتطبيقا لهذه النظرية وجدت أن قبيلة هي منطقة بالقرب من كندزوبلخ في زابلستان (أفغانستان حاليا) وتنطق كبيسا وكبشا (بكسر الباء) وفي نص التانتر البوذي للمهامايوري (احد من الملوك الحكمة في البانثيون البوذية) كتبت كبشا (بضم الباء) ويكون المقصود إياس من كبيسه/كبشة (كان النبي يلقب بابن أبي كبشة) ولقد كانت هذه المنطقة تعج بها الديانات المختلفة من الهندوسية والبوذية والزرادشتية والمسيحية واليهودية، وموقع كابيسا/كبشا في الخرائط التالية:



وكبيسا/كبشا كانت من ضمن الأسواق على طريق الحرير وبجانبها بلخ وهي مركز تجاري كبير وأطلق عليها العرب أم البلاد وفيها تل الحمران الذي يقول الأفغان أن الإمام عليا مدفون به !! وكبيسا/كبشا كانت تتميز بوجود الأحجار الكريمة فيها التي تستخرج من وادي بانجشير الذي يمتد من خلال اقليم كابيسا، بارفان، وبانجشير، من كابول إلى ممر خيبر!! وكانت الأحجار الكريمة من ضمن السلع المطلوبة في أسواق العرب

طريق تجارة الحرير



ومن الممكن إنه كان أبوه من (كبيسا/كبشا) وأمه من لخم لذا لم يتم التعرف على نسبه من الأب وتم التعرف على خاله من نسب الأم ،فالتجار كان يحدث بينهم مصاهرات وبين أهل البلدان التي يذهبون إليها .

من خلال بحثي وجدت مفاجأة كبيرة هي أن إياس هو القائد المخضرم شاهين (لقب يعني الصقر)الفارسي المذكور في كتب التاريخ وإسمه باليونانية (Saín(Σαῖν والتي تنطق بالعربية سين!!

في بعض المخطوطات القديمة كتب إسمه (Saena) سينا

وبالبحث عن أصل كلمة سين في الحضارة الفارسية وجدت أن سين هو سين مرغ (الطائر سين)الطائر الأسطوري الذي هو مزيج بين الطيور الجارحة كالصقر والنسر والأسد أيضا (يمثل العنقاء في الحضارات الأخرى) وهو في الديانة الزرادشتية حامي شجرة الحياة وهو يعتبر المنقي للأرض والمياه ومثال الخصوبة ورمز النصر وهو الرسول مابين الأرض والسماء !! الصورة التالية لنقش لسين مرغ يعود للقرن السابع



ولقد كان يلقب القواد الفرس برتب شرفية من الحضارة الفارسية مثل القائد شهرافراز والذي لقبه يعني الخنزير البري للإمبراطورية مما يدل على البراعة له في القيادة العسكرية وشخصيته الحربية، كما كان الخنزير الحيوان المرتبط في الزرادشتية كمثال للنصر. وبهذا يتضح لقب سين هو لقب شرفي لإياس/إليا

وقد ذكر الطبري القائد شاهين /سين في تاريخ الأمم والملوك "فلما بلغ كسرى نكت الروم عهد موريق وقتلهم إياه امتعض من ذلك وأنف منه وأخذته الحفيظة فأوى ابن موريق اللاجيء إليه وتوجه وملكه على الروم ووجه معه ثلاثة نفر من قواده في جنود كثيفة أما أحدهم فكان يقال له رميوزان وجهه إلى بلاد الشام فدوخها حتى انتهى إلى أرض فلسطين وورد مدينة بيت المقدس فأخذ أسقفها ومن كان فيها من القسيسين وسائر النصارى بخشبة الصليب وكانت وضعت في تابوت من ذهب وطمر في بستان وزرع فوقه مبقلة وألح عليهم حتى دلوه على موضعها فاحتفر عنها بيده واستخرجها وبعث بها إلى كسرى في أربع وعشرين من ملكه

وأما القائد الآخر وكان يقال له شاهين وكان فاذوسبان المغرب فإنه سار حتى احتوى على مصر والاسكندرية وبلاد نوبة وبعث إلى كسرى بمفاتيح مدينة إسكندرية في سنة ثمان وعشرين من ملكه وأما القائد الثالث فكان يقال له فرهان وتدعى مرتبته شهربراز وإنه قصد القسطنطينية حتى أناخ على ضفة الخليج القريب منها وخيم هنالك فأمره كسرى فحرب بلاد الروم غضبا مما انتهكوا من موريق وانتقاما له منهم ولم يخضع لابن موريق من الروم أحد ولم يمنحه الطاعة غير أنهم قتلوا قوفا الملك الذي كانوا ملكوه عليهم"

نجد في كتاب جواد العلي المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام "وذكر الأخباريون إن كسرى بن هرمز كان يتيمن بـ "إياس"، ويفزع إليه في حروبه ويعجبه، وأنه استنجد به في حربه مع قيصر، فتعقبه حتى أدركه في موضع "ساتيدما" فآخذ القتل في جنوده، ونجا قيصر في خواص من أصحابه بصعوبة. وأصيب إياس بمرض في هذه السفرة، أشار الأعشى في شعره إليه. وللاعشى قصائد في مدح إياس، وكانت له صلة به، وقد أغدق عليه نعمه."

ومن تاريخ سببوس أسقف أرمينيا (القرن السابع) نجد التالي :

Khosrov was informed that Heraclius had retreated and had reached P'aytakaran, and was intending to pass into Iberia via Aluank'. He commanded his general Shahr Varaz to block his way. He rapidly came to Ayrarat, crossed into Gardman to oppose him, and camped opposite him at the other Tigranakert. Shahan with 30,000 troops arrived and camped behind Heraclius in the town of Tigranakert. So the latter were camped on this side, and the former on that side and the camp of Heraclius was between the two. When Heraclius saw that they had put him between the two, he turned against the army to his rear. He struck promptly with force, and routed them. He marched through Tslukk" and escaped through the mountainous terrain to the plain of Nakhchawan in the winter-time. (The Armenian History attributed to Sebeos)

وبلغ كسرى أن هرقل قد تراجع ووصل إلى بيتاكران وكان ينوي أن يمر إلى أيبيريا عبر ألوانك فأمر قائده شهرفاراز أن يقطع عليه الطريق. فجاء مسرعا لأيرارات وعبر الحدود لجاردمان ليحاربه، ومن الناحية المقابلة له في تيجراناكرت شاهين مع 30000 جندي وصلوا ونزلوا وراء هرقل في بلدة تيجراناكرت، لذلك لم يخيم هذا الأخير (هرقل) على هذا الجانب، ولقد كان على هذا الجانب السابق معسكر هرقل بين الأثنين، وعندما رأى هرقل أنهم وضعوه في المنتصف بينهم إلتف عكسيا لمؤخرة جيشه وشق طريقه بإتجاههم بسرعة وبقوة، وإتجه نحو تسلك وهرب من خلال المنطقة الجبلية إلى سهل نخشوان ولقد كان هذا في الشتاء.

إن منطقة تيجراناكرت هي بلدة ميفارقين و اسمها اليوم سيلوان في تركيا ،وساتيدما التي حاصر إياس قيصر طبقا لياقوت المعجم "وينصب أيضا من وادي ساتيدما نهر ميفارقين، وهذا كله مخرجه من بلاد الروم"

القصة بتفاصيلها وأماكنها واحدة مما لا يدع مجالا للشك في أن إياس/إليا هو القائد شاهين /سين

و شاهين /سين كان حاكم أشورستان (شمال العراق) كما في الخريطة التالية (34 مقاطعة) :



و نجد في التاريخ العربي أن إياس اقطعه كسرى ثلاثين قرية على شاطئ الفرات. وولاه على عين تمر وما والاها إلى الحيرة تطابق هنا أيضا بين شاهين وإياس.

القائد شاهين/سين هو من أقوى وأذكى قواد الفرس ومن ألحق بالروم هزائم ساحقة في أرمينيا ومن غزا مصر سنة 618 م وغزا مع القائد شهر فاراز الشام (شهر فاراز أصبح كسرى من إبريل 628 م إلى يونيو من نفس العام ثم قتل). طلب هرقل عقد لقاء مع القائد شاهين/سين حيث زوّده بالهدايا، وطلب منه عقد معاهدة سلام مع الفرس وانتهت المفاوضات بأن يقوم وفدٌ بيزنطي بحمل رسالة إلى الملك كسرى؛ للتفاوض معه حول عقد معاهدة سلام ولكن كسرى كان ينتظر من شاهين/سين أن يرسل إليه هرقل مقيداً بالسلاسل بدلاً من تقديم فروض الطاعة والاحترام إليه، وإجراء مفاوضات باسم الملك، فوبّخه وهدده بالقتل ثم أصدر أوامره إلى جنوده المعسكرين في خلقيدونية

لمهاجمة العاصمة البيزنطية، وأعتقد أن من هنا بدأ (إليا/سين) يفكر في الانفصال عن كسرى وبناء مملكة خاصة به.

ومن خلال ماسبق أرى إن مؤلفين السيرة المدلسين إخترعوا شخصية من سمي خالد بن الوليد ليخفوا بها خبرة محمد/إليا العسكرية والسياسية .

و طلب لقاء هرقل لإيلاس(إليا/سين) من دون جميع القواد هو أكيد لسبب قوي وهو مكانته عند كسرى وقوة تأثيره.

وهنا يتضح تشابه الظروف في غزو العرب لمصر بنفس طريقة غزو الفرس لأن القائد والمخطط واحد وأعتقد أنه كان له بعض المعاونين الذين سهلوا له الدخول في المرة الأولى والثانية

وأعتقد أن أخيرا أية يس أصبح لها معنى وتكون (يا سين والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين) لقد كانت الآية تخاطبه شخصيا بيا أداة النداء ولقبه سين للتعظيم ونجد أية في :سورة الصافات (سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) ((130)) في تفسير الطبري "يقول تعالى ذكره

أمنة من الله لآل ياسين واختلفت القراء في قراءة قوله (سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) فقرأته عامة قراء مكة والبصرة والكوفة: (سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) بكسر الألف من إِبْرَاهِيمَ "

وفي معاني الأخبار - الشيخ الصدوق - ص 122 – 123

عن ابن عباس في قوله عز وجل : " سلام على آل ياسين " قال : السلام من رب " العالمين على محمد وآله صلى الله عليه وعليهم والسلامة (3) لمن تولاهم في القيامة

وأعتقد أن الآية هنا تخاطب النبي بإسمه إليا ولقبه سين للتعظيم.

ونجد حديث عن عمر غريب يقول فيه (قلْتُ يا رسولَ الله ما لك أفصحنا ولم تخرجْ من بين أظهرنا قال كانت لغة إسماعيلَ قد درّست فجاء بها جبرائيلُ عليه السَّلامُ إليَّ فحفَّظَنيها)

الراوي: عمر بن الخطاب المحدث: الحاكم - المصدر: معرفة علوم الحديث – الصفحة

أو الرقم: 179 خلاصة حكم المحدث: لهذا الحديث علة عجيبة

وأظهرنا هنا أنه يعتقد إنه يقصد بها أن أبيه ليس عربي لأن الظهر كان عادة ينسب معناه للأب وفي القرآن مثال على هذا في آية رقم 7 في سورة الطارق (يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ)

والصلب هو الظهر باتفاق المفسرين

و ذكر إياس بن قبيصة إنه كان فصيحا جوادا مشهورا بالشجاعة عالما بأيام العرب ووقائعهم .

الحيرة بلاشك كانت مركز للتجارة في هذا العصر ومذكوره في التاريخ وليست كمكة التي لا يوجد اي دليل تاريخي على أنها كانت مركز لأي تجارة وقتها. ومن خلال تحالفات محمد نجد أن هذه الشخصية أقرب لملك وقائد مخضرم سياسيا وعسكريا (كإياس /شاهين) وليس مجرد تاجر زاهد .

معركة (ذي قار) من المعارك الهامة عند العرب ما الذي يجعل مؤرخين هذا العصر يتجاهلوا تدوين أحداثها بالتفصيل والشهر والسنة غير أن هناك من أراد التعتيم على الحقيقة .ولكن كيف ينهزم الفرس أمام العرب إلا عن طريق خطه عسكرية محكمة ودراية بأساليب الفرس القتالية ونجد في ذكر المعركة من التراث الإسلامي موقف قبيلة (إياد) التي كانت تحت قيادة إياس في جيش الفرس والتي تظاهرت بالهزيمة وهنا لا أجد تعليقا سوى حديث محمد نفسه وهو " الحرب خدعة"، لقد كان في الأغلب إياس (إليا/سين) من خطط للمعركة والحق بهم هذه الهزيمة ،و في إعتقادي إنه فعل ذلك لسببين أولا نصرة أخواله من العرب وإعطائهم التوجيهات للحرب بدون علم الفرس وثانيا برهنة للعرب أنه قائدهم ونصير لهم .ومن التراث الإسلامي نجد أن إياس أول من انسحب من المعركة.

وهكذا نجد الحديث في موضعه (هذا يوم انتصفت فيه العرب من العجم، وبي نصرُوا)

وهذا ما يفسر موقف كسرى من مصادرة أمواله ، فلم يكن أمامه سوى الهرب والذهاب سعيا لطلب تحالفات من الشام حيث كان على علاقه جيده بملك الغساسنة و ذكر

الأصفهاني بأن إياس كان يبعث بالهدايا لجبله ملك الغساسنة الذي تحالف معه لإنشاء إمبراطوريته الجديدة.

ومن شعر إياس ما يشير للأحداث في ديوان الحماسة لأبو تمام (حبيب بن أوس بن الحارث الطائي 188 - 231 هـ / 788-845 م):

وما ولدتني حاصن ربيعة لئن أنا مألأت الهوى لأتباعها

الم تر أن الأرض رحب فسيحة فهل تعجزني بقعة من غيابها

ومبثوثة بث الدبا مسيطرة رددت على بطآنها من سراعها

واقدمت والخطي يخطر بيننا لأعلم من جبانها من شجاعها

نجد هنا إياس يقسم بنسب أمه من ربيعة ولا يتطرق لنسب أبيه! ومن الواضح إنه كان يخاطب أخواله العرب لنصرته من كسرى وليدعموا هجرته (هروبه من كسرى).

ونجد في سورة الزمر آية للهجرة توافق بيت لإياس أيضا ونجد مفسر كابن عاشور في كتابه التحرير والتنوير يستخدم في تفسير آية 10 في سورة الزمر بيت إياس:

﴿قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنًا وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

"عطف عليه وأرض الله واسعة عطف المقصود على التوطئة . وهو خبر مستعمل في التعريض بالحث على الهجرة في الأرض فرارا بدينهم من الفتن بقرينة أن كون الأرض واسعة أمر معلوم لا يتعلق الغرض بإفادته وإنما كني به عن لازم معناه ، كما : قال إياس بن قبيصة الطائي:

(ألم تر أن الأرض رحب فسيحة فهل تعجزني بقعة من بقاعها)"

وبالطبع مدينة جزيرتا كانت مكان مثالي بين المملكتين لتكوين جبهة قوية وإعلان نفسه ملكا للعرب والتجهيز لبناء مملكة جديدة تحت قيادته .

وهناك مخطوطة سريانية تذكر حكام سوريا وتقول أن محمد دخل سوريا من الجنوب (الحيرة) عام 619 م (وهو تاريخ إختفاء إياس من الحيرة) وأخضعها وتولى الحكم 622م وحكمها 10 سنوات يعني 632-633 م ولكن أين ذهب بعد ذلك هذا مانجده واضحا عندما نعلم أن الغزو العربي للحيرة 633م في الأغلب عاد للحيرة ملكا من جديد وليستعد للإنقضاض على فارس بعد موت خسرو وفي ظل الإنقسامات والضعف الذي كانت فيه فارس وترك أبوبكر وعمر حكاما تحت رايته.

Tiberius: 6 years and 5 months;

Maurice: 27 years and 6 months;

Phocas: 8 years;

Heraclius: 24 years.

In 930 of Alexander (AG 930) Heraclius and the Romans entered Constantinople and Muhammad went forth from the south and entered the land and subdued it.¹⁶⁴

The years of the Hagarenes¹⁶⁵ and the time when they entered Syria and took control, from the year 933 of Alexander, each by name, as follows:

Muhammad: 10 years;

Abū Bakr: 1 year;

Umar: 12 years;

Uthmān: 12 years;

No king: 5 years;

Muʿāwiya: 20 years;

Yazīd, his son: 3 years;

No king: 9 months;

Marwān: 9 months;

Abd al-Malik: 21 years;

Walīd, his son: 9 years;

The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles

By Andrew Palmer, Sebastian P. Brock, Robert Hoyland

وأعتقد أن بدر كانت هي المعركة التي حاصر فيها إياس هرقل 624م (نفس عام بدر) وكاد يقتله بعد أن تحالف معه كسرى بعد أن قويت شوكتة في الشام للقضاء على هرقل فالمصلحة المشتركة أهم من الخلافات ولا ننسى أن إياس ساعد خسرو في الهروب من بهرام وتربطهم علاقة طيبة استمرت لسنوات.

منطقة سلوان التي حدثت فيها المعركة بالقرب من مدينة جزيرتا في منطقة أديباني مركز سيطرة إياس .



مدينة سلوان

مدينة جزيرتا

بالنسبة لأحد فاعتقد إنها معركة إياس مع ثيودور أخو هرقل عام 626 م (نفس عام أحد) التي هزم فيها هزيمة ساحقة ومرض وأشيع أنه مات تماما مثل الرواية الإسلامية التي قالت إن النبي أصيب وشاع خبر موته ونجد الأعشى يواسيه في مرضه وضيقه ويذكره بنصره في سائيدما وإنه كان فخرا للفرس وفي التالي جزء من القصيدة:

كَلْنُ رُبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ

أَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا، وَهَنَحْ

أَوْ لَنْ أَتَا أَقْرَمَ هَلَكُوا،

هَلَحِيَّ يَالَقَوْمِي مِنْ قَلَحْ

لِيَعُودُنْ لِمَعْدَّ عَكْرَهَا،

دَلَجَ اللَّيْلَ وَتَأْخُذَ الْمَنْحْ

إِنَّمَا نَحْنُ أَشْيَاءُ فَاسِدٍ،

فَإِذَا أَصْلَحَهُ اللَّهُ صَلَحْ

أَمْ رَأَيْنَا مِنْ نَاسٍ هَلَكُوا

وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ عَمْرًا بَطْلَحْ

أَفَقًا يَجْبِي إِلَيْهِ خَرْجُهُ،

أَلْ مَا بَيْنَ عَمَانَ فَمَلَحْ

وَهَرَقْلًا ، يَوْمَ سَأَتِيْدَمِي ،
من بني بُرْجَانٍ فِي الْبَاسِ رَجَحُ
وَرِثَ السَّوْدَدَ عَنْ آبَائِهِ ،
وَعَزَا فِيهِمْ غَلَامًا مَا نَكَحُ
صَبَّحُوا فَارِسَ فِي رَأْدِ الضَّحَى ،
بَطْحُونِ فَخْمَةٍ ذَاتِ صَبْحِ
ثُمَّ مَا آأُوا ، وَلَكِنْ قَدَّمُوا
آَبَشَ غَارَاتٍ ، إِذَا لَاقَى نَطَحُ
فَقَائُوا بِضِرَابِ صَائِبٍ ،
مَلَأَ الْأَرْضَ نَجِيعًا ، فَسَفَحُ
مِثْلَ مَا لَاقُوا مِنْ الْمَوْتِ ضَحَى هَرَبِ الْهَارِبِ مِنْهُمْ وَامْتَضَحُ
أَمْ عَلَى الْعَهْدِ ، فَعِلْمِي أَنَّهُ
خَيْرُ مَنْ رَوْحَمَالًا وَسِرْخُ
وَإِذَا حَمَلَ عِبْنًا بَعْضُهُمْ ،
فَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَأَنْخُ
أَنَّ ذَا الطَّاقَةِ بِالثَّقَلِ ، إِذَا
ضَنَّ مَوْلَى الْمَرْءِ عَنْهُ وَصَفَحُ
وَهُوَ الدَّافِعُ عَنْ ذِي أَرْبَةِ أَيْدِي الْقَوْمِ إِذَا الْجَانِي اجْتَرَحُ
تَسْتَرِي الْحَمْدَ بِأَعْلَى بَيْعِهِ ،
وَاشْتَرَاءَ الْحَمْدِ أَدْنَى لِلرَّيْحِ
تَبَتَّى الْمَجْدَ وَتَجْتَازُ التُّهَى ،
وَتَوَيَّ نَارُكَ مِنْ نَاءٍ طَوْرُحُ
أَوْ أَمَا قَالُوا سَقِيمٌ ، فَلَنْ
نَقْضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ
لِيَعِيدُنْ لِمَعْدِّ عَكْرَهَا ،

دلج اللَّيْلِ، وإِفَاءَ المنح
فَدَاهُ رِيْمَانُ خُفَّهَا
هَرَّ اللَّبُّ النَّاسَ فِيهَا وَنَبَخَ
وَلَهُ الْمَقْدَمُ فِي الْحَرْبِ، إِذَا
سَاعَةُ الشُّدُقِ عَنِ التَّائِبِ لَحْجُ
أَيُّ نَارِ الْحَرْبِ لَا أَوْقَدَهَا
حَطْبًا جَزَلًا، فَأُورَى وَقَدْ حُ

ونجد الطبري في تفسيره يضع أبيات للأعشى كانت في مدح ومواساة إياس لتفسير بعض الأيات :

"(وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا لِلَّهِ ۖ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ)
(النحل127)

(يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: واصبر يا محمد على ما أصابك من أذى في الله. (وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا لِلَّهِ) يقول: وما صبرك إن صبرت إلا بمعونة الله ، وتوفيقه إياك لذلك (وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ) يقول: ولا تحزن على هؤلاء المشركين الذين يَكْتُبُونَكَ وَيَنْكُرُونَ مَا جَنَّتْهُمْ بِهِ فِي أَنْ وَلُوا عَنكَ وَأَعْرَضُوا عَمَّا أَتَيْتَهُمْ بِهِ مِنَ النَّصِيحَةِ (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ) يقول: ولا يضيق صدرك بما يقولون من الجهل ، ونسبتهم ما جنتهم به إلى أنه سحر أو شعر أو كهانة ، مما يمكرون: مما يحتالون بالخدع في الصّد عن سبيل الله ، من أراد الإيمان بك ، والتصديق بما أنزل الله إليك.

واختلفت القراء في قراءة ذلك، فقرأته عامّة قراء العراق (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ) بفتح الضاد في الضيق على المعنى الذي وصفت من تأويله. وقراه بعض قراء أهل المدينة (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ) بكسر الضاد

وأولى القراءتين بالصواب في ذلك عندنا قراءة من قرأه في ضَيْقٍ ، بفتح الضاد، لأن الله تعالى إنما نهى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يضيق صدره مما يلقي من أذى المشركين على تبليغه إياهم وحي الله وتنزيله، فقال له فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِنُذِرْ بِهِ وَقَالَ فَلَعلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ لَكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا وَالْأُولَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتْرًا وَجَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ، وإذ كان ذلك هو الذي نهاه تعالى
ذكره، ففتح الضاد هو الكلام المعروف من كلام العرب في ذلك المعنى ، تقول العرب:
في صدري من هذا الأمر ضيق، وإنما تكسر الضاد في الشيء المعاش ، وضيق
المسكن ، ونحو ذلك ؛ فإن وقع الضَّيِّق بفتح الضاد في موضع الضَّيِّق بالكسر. كان
على الذي يتسع أحيانا ، ويضيق من قلة أحد وجهين، إما على جمع الضيقة، كما قال
أعشى بني ثعلبة:

فَلَأَيْنَ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ

كَشَفَ الضَّيِّقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ

والآخر على تخفيف الشيء الضَّيِّق، كما يخفف الهين اللَّيِّن، فيقال: هو هَيْنٌ لَيْنٌ).

وفي سورة الواقعة آية 9

(وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ) يقول تعالى ذكره: وأصحاب الشمال الذين (
يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار، والعرب تسمي اليد اليسرى: الشؤمي؛ ومنه قول
أعشى بني ثعلبة :

فَأَنحَى عَلَى شُؤْمِي يَدَيْهِ فَزَادَهَا

بَاطِلًا مِنْ قَرَعِ الثَّوَابَةِ أَسْحَمَا"

وتكون سورة الروم ذات معنى مختلف

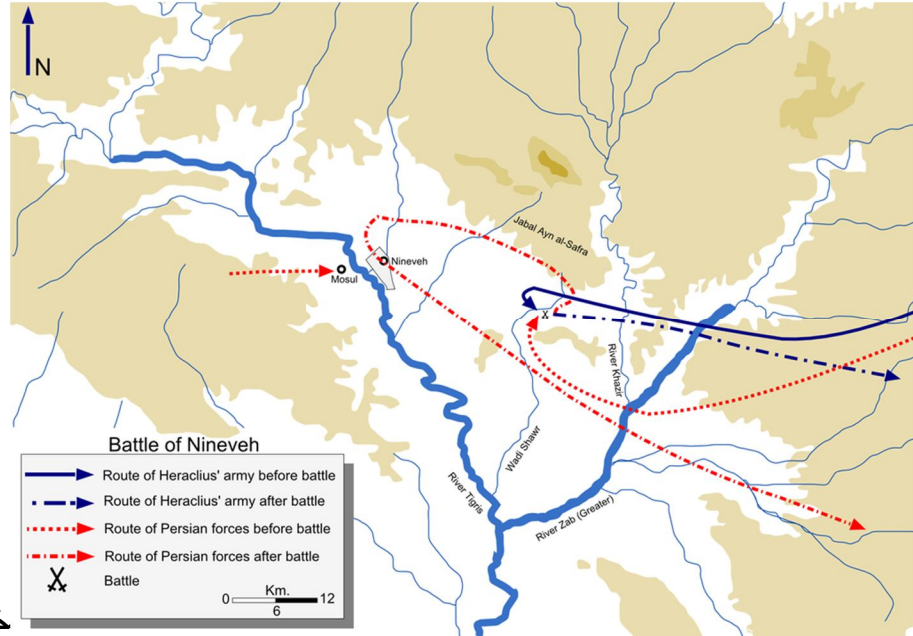
غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بِرْضِعِ سِنِينَ لِلَّهِ
الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4)

تكون غلبت الروم بالفتحه وأعتقد أدنى هي أضنه في أناتوليا مكان المعركة وتكون
سيغلبون بالضم وهكذا يستقيم المعنى ليفرح المؤمنون في هزيمة الروم أصحاب عقيدة
الثالوث الكفار المشركين بالنسبة للمسلمين

أضنة



معركة الخندق وهي معركة نينوي 627م بالقرب من جزيرتا (نفس عام الخندق) وهذه المعركة كانت تحت قيادة رهاذا القائد الفارسي الذي تم تسميته سلمان الفارسي (روزبه) وذكرت بعض المصادر وجود قائد آخر معه وأعتقد إنه إياس /سين وماذكر عن المعركة أنه بعد إلتقاء جيش الفرس والروم وحلفائهم الترك سقط كثير من جنود الفرس فلجأ رهاذا لمنخفض عند جبل الصفراء ثم عسكر على التل ولم يستطع الروم اللحاق به لأنه لو دخلوا المنخفض سيتم سحقهم من الفرس المعسكريين فوق التل فحاصروا الفرس وحدثت منازلات فردية بين قواد الروم والفرس كما ذكرت الرواية الإسلامية وانتهى الأمر بإنسحاب الروم والترك أما رهاذا فتضاربت الأقاويل حوله وقيل قتل في المعركة ولكن الآن نحن نعلم حقيقة رهاذا وتكون المخطوطة الصينية التي تحدثت عن إنضمام 11 قائد فارسي برتبهم المختلفة لمحمد أصبح مفهوما.



خريطة المعركة

ما بين عامي 628-629م (نفس عام الحديبية) حدث الصلح ما بين الفرس والروم بعد موت خسرو وأصبحت الساحة فارغة لمحمد (إلياس/سين) و11 قائد من الفرس للإنقضاض على الإمبراطورية الفارسية وعاد للحيرة 633م وبدأ التجهيز للقضاء على الدولة الساسانية بمساعدة عرب الشام والعراق والفرس الذين إتبعوه من داخل بلاط كسرى.

من خلال مخطوطات القرن السابع التي تتحدث عن قيادة محمد للجيش في حروب الشام وفارس نجد أن الأمر أصبح مفهوماً (إلياس/سين) قد كان قائد عسكري محنك وقام بغزو هذه المناطق من قبل و النبوة خلقت تأييد ديني لمملكته الجديدة ومن الممكن إنه بدأ دعوته تحت ظل حكم الفرس ففارس كانت تضم ديانات مختلفه متعايشه بسلام وكان المهم عند كسرى هو مهارة وخبرة (إياس/شاهين) العسكرية التي يحقق بها إنتصاراته على الروم ولايهمة أي شئ أخر مما يفعله إياس بعيدا عن ذلك.

وهنا إذا لم يمت محمد(إلياس/شاهين) في عام 632م كما في الراواية الإسلامية وشهد غزو الشام وفارس فهو في الأغلب عليا (إسم عليا هو إليا كما أشرت في السابق) الذي أغتيل طبقا لمخطوطات الحوليات المارونية أثناء حربه مع معاوية ،أعتقد أن معاوية تحالف مع أمير مرو في فارس لهزيمته في صفين ثم قاموا باغتياله هو وعائلته ومن الممكن إنه دفن بالقرب من بلده وكما يقول الأفغان أن عليا مدفون في تل الحمران (مزار شريف) في بلخ ويصبح بهذا لا وجود لمن سموه كتاب السيرة بعلي بن أبي طالب بل هو إياس / إليا الملقب بمحمد.

من تراث الشيعة في كتاب بحار الأنوار خطبة عليا التي قال فيها " أين مسلمو أهل الكتاب ؟ أنا اسمي في الانجيل (إليا) و في التوراة (يرئ) و في الزبور (أري) و عند الهند (كبر) و عند الروم (بطريسا) و عند الفرس (حبتري) و عند الترك (بثير) و عند الزنج (حيتري) و عند الكهنة (بوي) و عند الحبشة (بثريك) و عند أمي (حيدرة) و عند ظئري (ميمون) و عند العرب (علي) و عند الارمن (فريق) و عند أبي (ظهير)

ألا و إني مخصوص القرآن بأسماء احذروا أن تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عز و جل : (إن الله مع الصادقين) أنا ذلك الصادق ، و أنا المؤذن في الدنيا و الآخرة قال الله عز و جل : (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) أنا ذلك المؤذن و قال : (و أذن من الله و رسوله) فأنا ذلك الاذان ، و أنا المحسن يقول الله عز و جل :

(إن الله لمع المحسنين) و أنا ذو القلب فيقول الله عز و جل (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) و أنا الذاكر ، يقول الله عز و جل : (الذين يذكرون الله قياما و قعودا و على جنوبهم) و نحن أصحاب الاعراف : أنا و عمي وأخي و ابن عمي ، و الله فالحق الحب و النوى لا يلج النار لنا محب ، و لا يدخل الجنة لنا مبغض ، يقول الله عز و جل : (و على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) و أنا الصهر يقول الله عز و جل : (و هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا) ، و أنا الاذن الواعية يقول عز و جل : (وتعيها اذن واعية) و أنا السلم لرسول الله صلى الله عليه و آله يقول الله عز و جل : (و رجلا سلما لرجل) و من ولدي مهدي هذه الامة .

قال جابر سنأتي على تأويل ما ذكرنا من أسمائه ، أما قوله : أنا اسمي في الانجيل (إليا) فهو (علي) بلسان العرب ، و في التوراة (بري) قال : بري من الشرك.

و عند الكهنة (بوى) فهو من تبوء مكانا و بوء غيره مكانا ، و هو الذي يبوء الحق منازل ، و يبطل الباطل و يفسده.

و في الزبور (أري) و هو السبع الذي يدق العظم ، و يفرس اللحم. ⁽¹⁾

و عند الهند (كبكر) قال : يقرؤون في كتب عندهم فيها ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و ذكر فيها أن ناصره (كبكر) و هو الذي إذا أراد شيئا لج فيه فلم يفارقه ⁽²⁾ حتى يبلغه و عند الروم (بطريسا) قال : هو مختلس الارواح. ⁽³⁾

و عند الفرس (حبتر) و هو البازي الذي يصطاد.

و عند الترك (بثير) قال : هو النمر الذي إذا وضع مخبله في شيء هتكه.

و عند الزنج (حيتير) قال : هو الذي يقطع الاوصال.

و عند الحبشة (بثريك) قال : هو المدمر على كل شيء أتى عليه.

و عند أمي (حيدرة) قال : هو الحازم الرأي ، الخير النقاب ، النظار في دقائق الاشياء. "

من خلال ماسبق نرى أن هذا قائد عسكري صيته وشهرة العسكرية وصلت للممالك العظمى وهو البازي (صقر من فصيلة العقاب التُسرّية) عند الفرس وعند الروم بطريسا مختلس الأرواح تطابق مع إياس/إليا القائد سين الذي هزم الرومان هزائم ساحقة

والممالك الأخرى المذكورة كالترك والهند والحبشة وأرمينيا كانت مراكز لصراع القائد سين مع أعداء الدولة الفارسية .

من تراث الشيعة أن عليا قال لليهود- في خيبر- "أنا ألياً المذكور في الكتاب ".وأن لقب الصديق والفاروق كانوا القابا لعلياً ولقب الفاروق يعني بالسريانية المخلص .

وأن وفدا من بني هاشم ذهب لمعاوية في أيام علياً وأنه قال لهم "زعمتم أن لكم ملكاً هاشمياً، ومهدياً قائماً، والمهدي عيسى بن مريم، وهذا الأمر في أيدينا حتى نسلّمه له!!"

من الواضح هنا أن معاوية يقارن نبي بنبي , وبني هاشم هؤلاء هم زعماء اليهود الذين دخلوا الدين الجديد بعد إستيلاء (إياس /إلياً) على الشام وأورشليم فطبقاً لمخطوطات القرن السابع أن كثير من اليهود إتبعوه ،ونجد إسم هاشم في العبرية يرمز ليهوه ,وبني هاشم تعني أبناء يهوه

HaShem" — literally, "The Name" (the "ha" is the attached prefix article "the"). In biblical times "YHVH Hebrew

بمعنى أن بني يهوه= بني هاشم ونجد في العهد القديم بئو هاشم الجزوني، يُونَاثانُ بْنُ شَاجَايَ الْهَرَارِيُّ آية (1 أخ 11: 34) من محاربين داوود الأقوياء

The sons of Hashem the Gizonite,

Gizonite Gizo (Hebrew:)(גִּזּוֹ is a Jewish village in central Israel. Located to the north-west of Beit Shemesh)

وهم من جيزومدينة يهودية في قلب فلسطين موقعها في الشمال الغربي من

بيت (شمس)!!

من تراث الشيعة أيضاً أن القرآن قد تم تحريفه وتم إزاله أسماء عليا وآل البيت ,ثم نجد في التراث السني أحاديث عن سورة التراب في البخاري ومسلم :

عن أبي موسى الأشعري، أنه قال لقرّاء أهل البصرة: « وإنا كنّا نقرأ سورة كنا نشبّوها في الطول والشدة ببراءة فنسيتها غير أنّي حفظت منها : لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغى وادياً ثالثاً، ولا يملأ جوفه إلا التراب » (صحيح مسلم 2 : 726 ح 1050 .

(البخارى كتاب الرقاق 5957 حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ مِثْلَى وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ لِي بِهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ تِلْكَ عَلَى الْمُتَّبِرِ *)

لماذا إذا نسي الجميع السورة ولم يتذكروا منها سوى أول آيتين ؟!!!

هل نسوها حقاً أم منعوا من تلاوتها بأمر من الحجاج الذي "حرف الفرقان على هواه
"كما في رسالة ليو الثالث؟!!!

هل بسبب هذه السورة أطلق على أياس (محمد/اليا) أبوتراب ؟!!!

من خلال مخطوطات القرن سابع وتسلسل الأحداث أستنتج أن هذه السورة كانت عن إياس (محمد/اليا) وتم إزالتها من قبل الحجاج وهي سبب تسمية إياس (محمد/اليا) بأبوتراب ومنعت تلاوتها ولم يستطع احد فعل شئ خوفا من بطش الحجاج الذي كان أول من بدأ التزوير في تاريخ إياس(محمد/اليا) ولكن رغم ذلك نجد البعض حاولوا إعطاء إشارات على إنها كانت موجودة.

وفي التراث الإسلامي أن عليا زوج ابنه الحسين من بنت كسرى شهربانو وأنا أرى إن هذه المصاهرة كان هدفها إلقاء شرعية على حكم إياس للمملكة .

ومن سقطات رواة الحديث نجد اسم أخو (إياس/شاهين) قيس بن قبيصة المقيم في عين التمر (كربلاء) يروي حديث عن النبي مباشرة في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (عن قيس بن قبيصة- أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: «من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتى» «4» . قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: «نعم، ويتزاورون») أخرجه أبو موسى المديني (أسد الغابة ت (4389))وموجود أيضا في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي ت (46086) و السلسلة

الضعيفة للألباني وغيرهم، وقيس بن قبيصة ذكره عبدان المروزي (محدث، حافظ، فقيه الإمام الكبير لمرو ٨٣٥ م- ٩٠٦ م) من ضمن الصحابة بدون ذكر تفاصيل .

في اعتقادي أن هؤلاء المحدثين والفقهاء الفارسيين الأصل البخاري- مسلم- الطبري – الأصفهاني عبدان المروزي وغيرهم ممن كانوا في العصر العباسي كان عندهم خلفية عن الحقيقة ووضعوا تلميحات غير مباشرة خوفا من بطش العباسيين .
ويكون بهذا خرج من شخصية (إياس/شاهين) ثلاث شخصيات وهم محمد وعلياء وخالد بن الوليد والذي إضطر المؤرخون المدلسون لإضافتهم كشخصيات منفصلة لإخفاء حقيقة محمد (إلياء/سين).

2- قريش/قريشا (الحلف)

هل قريش حلف أم قبيلة أثار المؤرخ فولكر بوب نقطة أن قريش هي تحوير للفظ قريشا الأرامي بمعنى الحلف وأعتقد أن هذا الحلف هو بين 11 قائد فارسي الذين اتبعوا محمد وكان منهم من لقب بمعاوية أخذ هذا اللقب الذي كان لملوك العرب ليثبت ولأنه للعرب الذين أسسوا بـسيوفهم المملكة

3- الكعبة

لو محمد (إلياء/سين) أصله من كبيسا /كبشا فأين الكعبة إذن؟ وبالبحث في محيط كبيسا/كبشا وجدت بلخ وكعبتها .

تعتبر مدينة بلخ من أقدم المدن التجارية وتتوسط طريق الحرير التجاري وكان بها بيت النوبهار وسماها العرب أم البلاد وكانت مستقرا لزرادشت أثناء دعوته وكانت مركز للزرادشتية والبوذية والهندوسية ومركزا للحج والتجارة وفي معجم البلدان لياقوت الحموي وصفها ووصف كعبتها :

"قال عمر بن الأزرق الكرمانى: كانت البرامكة أهل شرف على وجه الدهر ببلخ قبل ملوك الطوائف وكان دينهم عبادة الأوثان فوصفت لهم مكة وحال الكعبة بها وما كانت

قريش ومن والاهما من العرب يأتون إليها ويعظمونها فاتخذوا بيت النوبهار مضاهاة لبيت الله الحرام ونصبوا حوله الأصنام وزينوه بالديباج والحرير وعلّقوا عليه الجواهر النفيسة، وتفسير النوبهار البهار الجديد لأن نو الجديد، وكانت ستّهم إذا بنوا بناء حسنا أو عقدوا بابا جديدا أو طاقا شريفا كلّوه بالريحان، وتوحّوا لذلك أول ريحان يطلع في ذلك الوقت، فلما بنوا ذلك البيت جعلوا عليه أول ما يظهر من الريحان وكان البهار فسمي نوبهار لذلك، وكانت الفرس تعظمه وتحج إليه وتهدي له وتلبسه أنواع الثياب وتنصب على أعلى قُبته الأعلام، وكانوا يسمّون قبته الأستن، وكانت مائة ذراع في مثلها وارتفاعها فوق مائة ذراع بأروقة مستديرة حولها، وكان حول البيت ثلاثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وسدنته، وكان على كل واحد من سكان تلك المقاصير خدمة يوم لا يعود إلى الخدمة حولا كاملا، ويقال إن الريح ربما حملت الحرير من العلم الذي فوق القبة فتلقّيه بترمز وبينهما اثنا عشر فرسخا، وكانوا يسمون السادن الأكبر برمك لتشبيهِهم البيت بمكة يسمون سادنه برمكة."

ومن التراث الإسلامي أن عثمان بعث الأحنف بن قيس لفتح مرو وبلخ وأنه دخل بلخ بدون مقاومة و دمر بيت النوبهار.

ويوجد في بلخ تل الحمران الذي يقول الأفغان إن عليا مدفون به!!

وصف بلخ ومركزها التجاري وبيتها وفتحها هو أقرب لوصف مكة كما في كتب التراث الإسلامي وبما توصلتله عن شخصية إياس (إليا/سين) وأنه من كبيسا/كبشا بجانب بلخ فيكون من المنطقي أن هذه هي كعبة الإسلام الحقيقية ويفسر تشابه طقوس الحج الإسلامية بالطقوس البوذية و الهندوسية ومن مقال الأستاذ نادر قريط غروس الإسلام والبوذية (Markus Gross)

"- الحج في القرآن"

في سورة 2 الآيات 196- 203 "وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي.." يعرض مفصلا شرح محتوى الآيات: لا تحلقوا رؤوسكم، قبل أن تبلغ الضحية (مكة) ومن كان مريضا وبه علة في رأسه، فعليه بالصوم أو إطعام مسكين أو فدية، وإن كنتم في مأمن، وجئتم للعمرة، فما تيسر، وإن لم تجدوا فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة بعده (أي عشرة) لمن يعيش خارج الأماكن المقدسة.. إلخ ومن رغب بالحج فلا رفت ولا جدل.

ما لفت نظر غروس، كثرة الأقواس التي فتحها المترجمون لشرح تلك الآيات لالتباسها، فهناك حج وعمرة (زيارة) وهناك موعد محدد "الحج أشهر معلومات" فهل تعني "أشهر" أوقات الحج والعمرة معا، مع أن الحج ومنذ وعته الذاكرة، يتكرر في

شهر واحد، هو ذو الحجة؟ وعموما فالحج يعني "إحتفال" والتوراة تقول في سفر الخروج (23، 14)

שָׁלַשׁ יָמִים יִחַג לִי בַשָּׁנָה (شَلُوش رَغَالِيم تَهْجُ لِي بَا شَنَّهُ) "ثلاث مرات في السنة عليك أن (تَهْجُ) أي أن تحتفل بي" ويخُص إلى أن تفحص النص القرآني، بدون قراءة شروح المفسرين اللاحقين، قد يصل لمعنى آخر، يرفع غموض تلك الآيات: كونها كانت موجهة لأناس قيد التبشير، ويجهلون معنى ودلالات تلك المفاهيم، تماما كما في المسيحية، فالعماد (طقس المعمودية) يعني أساسا الغطس بالماء، ثم غاب معناه، وإستقل لغويا بدلالة أخرى



ومثل هذا الخطأ حصل لدى مفسري القرآن، فما نجده اليوم، يعكس وجهة نظر تاريخية لقرون متأخرة، اعتمدت تأويلات جديدة، طمست الأصل وغيّته

ثم ينقل بعضا من طقوس الحج كملايس الإحرام: عبارة عن قطعتي قماش أبيض منفصلتين، واحدة لتغطية أعلى الجسم وإزار لتغطية أسفله، وينقل حديثا للبخاري، عن منع النبي لباس القميص والعمامة والسروال.. إلخ وأن تكون ملايس الإحرام خالية من الزعفران والورس (بعيدة عن الأصفر والأحمر) إضافة إلى وجوب تعرية الكتف اليمنى للرجل، وهذا أمر غير مألوف في بلاد الإسلام

ومن يلاحظ ملايس رهبان "ذرافادا" البوذيين في أقصى الشرق يجد متوازيات.. فالراهب يرتدي ثلاث قطع: واحدة لأعلى الجسم وأخرى لأسفله ومعطف. والراهبة تزيدها بحزام (ربما لعرقلة مهمة الرهبان) وهذه الملايس تكون صفراء أو حمراء، أما تعرية الكتف اليمنى فهي علامة الخضوع في الهند القديمة، وعند الرهبان البوذيين

ثم يزيد تفاصيل عن ملايس إحرام النساء، حيث تحريم النقاب، إضافة لممنوعات أخرى: كغطاء رأس الرجل ولثامه، والجدال والنزال، والخطوبة، والزواج، وممارسة الجنس، والصيد، وقتل أي كائن حي، فقائمة الممنوعات، تبدو كأنها فُصِّلَت للرهبان البوذيين، واللافت هو تحريم قتل الحشرات، فمن سبعة أشياء يحملها الراهب معه، شبكة صغيرة لتصفية الماء، خشية إبتلاع حشرة، سهواً، وفي حرم مكة يُمنع أيضا قتل بعوضة، بينما تُتحر الخراف (ولله الحمد)

ويشير إلى أن الطواف (الدوران سبع مرات حول الكعبة بإتجاه عقارب الساعة) وإن كان معروفا لدى الأديان الأخرى، لكنه في الإسلام شرط للحج، وهو يتشابه مع طواف البوذيين ليس داخل المعبد فقط، بل حول الجبال المقدسة كجبل كايلاش، وهذه النقطة

قادته إلى الآية (سورة 2، 158) التي تعتبر السعي بين تلّتي الصفا والمروة من شعائر الله. فالآية لا تتحدث عن سعي أو ركض بينهما، بل تقول: "فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما..." وبعد أن يُسجل غموض الآية، وتحول الطواف (بهما) إلى سعي (ركض بينهما) ثم التسامح مع هذا الطقس (الجاهلي) وجعله من شعائر الله.. كل ذلك دفعه لتبني ظنون هانس يانسن، التي تقول بأن سيرة النبي تشي بأنها قد اخترعت، كي تجعل مقاطع القرآن الغامضة، مفهومة وذات معنى.

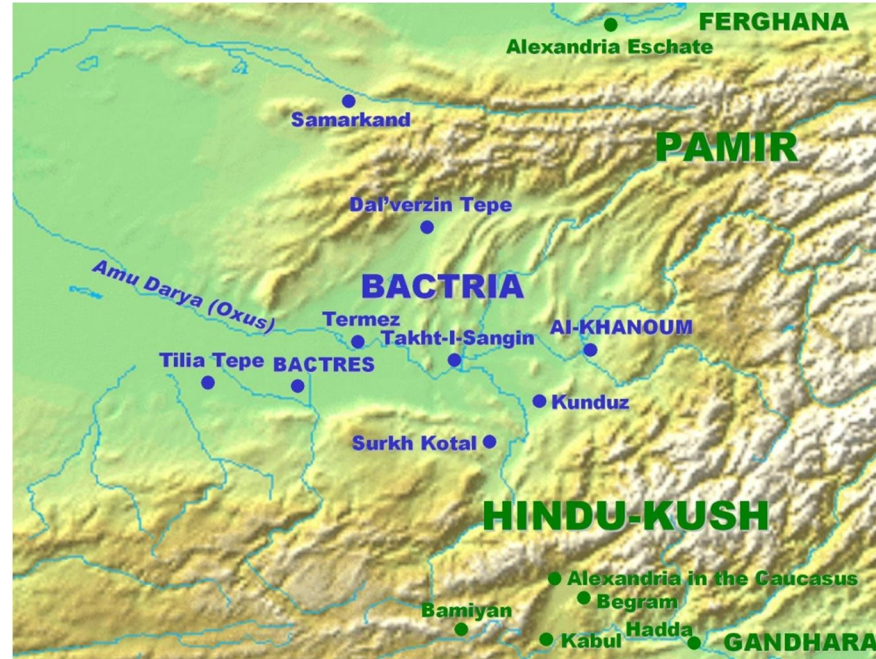
ثم يتحدث عن تشابه طقوس الغسل وحلاقة الشعر مع الرهبان البوذيين، وعن متوازيات بين بودا ومحمد: فالسير تذكر أن النبي ولد في 12 ربيع الأول عام الفيل (20 ابريل 571م) وللمفارقة فهو يوم وفاته، وهناك من يعتبره أيضا يوم نزول الوحي عليه، والمصادر البوذية تذكر بأن ولادة بودا هي يوم الإشراف والإنعقاد (بداية الرهبنة والترحال) وكذلك فإن موته يصادف يوم اكتمال القمر في شهر "فيساخا"*((ابريل/مايو)). "إنتهى

والقرآن نفسة يؤيد نظرية بلخ من سورة المائدة آية 96 (حُلِّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلْغِيَارَةِ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي لَهُ تُحْشَرُونَ) القرآن يخاطب الحجاج هنا ويحلل صيد البحر ويحرم صيد البر وهذا الأمر ينطبق على بلخ حيث فيها نهر بلخ ويسمى بنهر جيجون داخل بلخ التي يحيط بها مصادر المياه على عكس مكة البعيدة عن البحار والأنهار وأقرب بحر لها البحر الأحمر ويبعد مسافة 185 كيلومتر

185 km

Distance from Mecca to Red Sea





و قال النبي عن نهر جيحون (سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة) صحيح مسلم - (ت 2839) وفي أحكام القرآن لابن العربي روى ابن عباس وغيره أن النبي قال { أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار : سيحون ، وهو نهر الهند وجيحون ، وهو نهر بلخ ، ودجلة ، والفرات ، وهما نهرا العراق ، والنيل وهو نهر مصر ، أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة في أسفل درجة من درجاتها ، فاستودعها الجبال ، وأجراها في الأرض ، وجعل فيها معاش للناس في أصناف معاشهم }

وكان أبو حنيفة النعمان في النصف الأول من القرن الثاني العربي لا يكفر من يشك في موضع الكعبة متسائلا عما إذا كان هذا البيت الذي يحج الناس إليه ويطوفون حوله أو بيت بخرسان (حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، قَنَا رَجَاءُ بْنُ السَّيِّدِيِّ الْخُرَّاسَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْرَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ، تَكْرَهُ عَلَّ بْنَ بَرِيَّةٍ، قَالَ: قُلْتُ لَأَبِي حَنِيفَةَ، أَوْ قِيلَ لَهُ وَهُوَ يَسْمَعُ رَجُلًا، يَقُولُ: إِنَّ الْكُعْبَةَ حَقٌّ غَيْرَ أَنِّي لَا أَدْرِي أَهْوَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي يَحُجُّ النَّاسُ إِلَيْهِ وَيَطُوفُونَ أَوْ بَيْتُ بَخْرَاسَانَ

أَمْ مَوْءٌ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. (من حديث ابن الهيثم الأنباري م ظ مجموع 24 ص 5 ومجموع 94 ص 215)

وأعتقد هذا كان من أسباب قتل أبوحنيفة وأعتقد أن هذا البيت لم يكن القبلة بل كان مكان الحج والقبلة كانت للهيكل في القدس وهذا يتضح من قبلات المساجد الأموية في العراق والشام ومصر كانت تتجه للقدس، ومن خلال ماسبق ينكشف النقاب عن لغز "كوكتيل" الديانات في الإسلام حيث البيئه الغنية بالأديان المختلفة (بوزية-هندوسية-زرادشتية-يهودية-مسيحية)

التي نشأ فيها إياس (إليا/سين) والتي إمتزجت جميعا في الدين الجديد.

4- السريانية والعربية

من خلال الأبحاث التي تناولت التشابه الغريب بين اللغتين نستطيع أن نقول أن اللغة العربية هي لهجة إنبثقت من النبطية المنبثقة من السريانية، كما إختلاف اللهجات ما بين العرب اليوم ومن الملفت أن نطقها كأنها كلمات بعلامات التشكيل وقرأتها مشابهة لقراءة القرآن بالتشكيل. والسريانية هي لهجة مشتقة من الآرامية، وكانت اللغة المستخدمة في حوض نهري دجلة والفرات، والجزء الساحلي من بلاد الشام إلى البحرين . وفيما يلي بعض من الكلمات توضح التشابه ما بين اللغتين:

السريانية	العربية
أبو	اب
أمثو	أمة
أمو	أم
الو هو/اللها	الله
أرعو	ارض
اثرو	اثر
اذنو	اذن
ايكو	اين
اتراحام	يترحم
ارنو	ارنب

ارملة	ارملتو
بغل	بغلو
بيت	بيتو
بستان	بستونو
بناء	بنويو
بقول	بقل
بصل	بصلو
تين	تين
بارك	باريخ
قدس	قاديش
تجار	تاكور
تحت	تحتو
توت	توتي
تلميذ	تلميذو
درب	دريو
ذنب	ديبو
حصاد	حصودو
حكيم	حاكيمو
حيل	حيلو
حلم	حلمو
حبيب	حابيبو
احبار	حبر
حياة	حاي
خمر	حمرو
موت	موتو
ماء	ماي
مثل	مثلو
ملك	ملكو
مطر	مطرو
كاهن	كهنو
كتاب	كتوبو
كلب	كلبو
نهر	نهرو
نار	نورو
نحت	نحوتو
روح	روحو
زيت	زيتو
زيتون	زيتون
خوخ	خوخ
عين	عينو
عيد	عيدو
سيف	سيفو
زراعة	زروعو
شروق	شروقو
شمس	شمشو
صيام	صومو
صلاة	صلوئو
صلب	صلوبو

طير	طيرو
طقس	طكسو
قيامة	قيمتو
قيام	قيومو
قتل	قتلو
قربان	قربون
لوح	لوحو
يم	يامو
يمين	يامينو
شمال	سيمولو
بطن	بطن
طلب	طلب
ملك	ملك
يوم	يوما
معونة	معونتا
صبر	صبر
طعمة	طعما
بدر	بدري
نويت	نويتو
ابدين	ابدين
آخر	اخر
قسطا	قسطا
برق	برقا
دنيا	دنيي
قصاص	قصاص

في مجال الأعداد نقول في السريانيه :

حاد: واحد . تري : اثنين . ثلوثو : ثلاثة . أربعو: أربعة . حمشو : خمسة
. أشتو: ستة. شوعو: سبعة . تمنيو: ثمانية . تشعو: تسعة . عسرو :عشره .

وهكذا يستمر التشابه في الأعداد حتى النهايه

في أيام الأسبوع نقول :

* يومو دي تري : يوم الاثنين

* يومو دتلوثو : يوم الثلاثاء

*يومو دربعو : يوم الأربعاء

*يومو دحمشو : يوم الخميس

* يومو دشبنو : يوم السبت

وفي كتاب كريستوف لوكسمبرج (القرأة السيريو أراميه للقرآن) الذي يثبت به أن القرآن كتب بالسريانية يقول مثلا أن كلمة (ليزلقونك) في القرآن مثلا هي (يزعقونك) بالسريانية وتعني (ليصعقونك)، (جبيناً) هي (جبيني) وتعني الحاجبين ، (مواخر) هي (مواخرن) وتعني العائمة على سطح البحر، حوريات الجنة في القرآن يعتقد أنها تعني "العنب الأبيض" كرمز للجنة المسيحية (فالعنب في المسيحية يرمز ليسوع وبالتالي حينما يوعد المسيحيين بالعنب في الجنة فهذا يشير الي المعية الالهية) وهي إمتداد لفكرة العشاء الأخير الإنجيلية، وتنطبق أيضا على صبية الجنة (الولدان المخلدون) التي تعني العنب أيضا وتشبيه معناه أن العنب في الجنة هو كاللؤلؤ الأبيض في حجمه ولونه، ولكن تفسير لكسمبرج يحتاج لبحث خاص لضخامة الموضوع.

وأثناء بحثي في السريانية وجدت مثال في سورة طه آية (إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاحْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٢)) فكلمة طوى ܥܡܝܢ بالسريانية هي المبارك فتكون الآية (إنك بالوادي المقدس المبارك).

(إماما) هي كلمة سريانية (ܡܡܡܐ) تعني (ضوء الشمس في النهار) فعندما نقول إماما (إمام) فهو نسبة للنور والحق ليس مجرد منصب فقط. فنجد آية (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِنْ نُّرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (١٢٤)) سورة البقرة تعني إني جاعلك كنور الشمس الحق. ثم نجد نطقها بالعبرية يماما (יִמָּמָה) !! أعتقد إن مدينة اليمامة كانت أرض لقبائل بني إسرائيل، و يتضح بذلك أن المنطقة كانت تعج بالقبائل اليهودية والأبيونية (اليهود المسيحيين) الذين أقاموا بالقرب من حلفائهم في بلاد فارس وتكون اليمامة ترجمتها مدينة النور التي ظهر فيها مسيلمة النبي (مسيلمة الكذاب) وهذا يوضح أن مسيلمة كان من بني إسرائيل وقد كان هو مسيح اليهود في اليمامة .

مما سبق يتضح أن العربية ماهي إلا سريانية نبطية وعندما وضع الحجاج النقاط ما كانت إلا لإختراع لهجة جديدة تتماشى مع تحريفه للهجة القرآن الأصلية كما ورد في رسالة ليو لعمر.

5- الأنصار ومعنى الدولة الأموية

من هم الأنصار؟ نجد لفظ أنصار ذكر في موقف المسيح مع الحواريين في القرآن سورة الصف لِأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ۖ قَدْ ءَامَنَّا بِطَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ۖ فَأَيُّ الْيَهُودِ ءَامَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (١٤))

وكثير من التفسيرات قالوا أن تسميه النصارى نسبة لموقف الحواريين مع المسيح، وفي هذا التوقيت كان النصارى أقسام قسم مع الجانب الروماني وتأليه المسيح وقسم كالغساسنة مع الكنيسة الشرقية ضد تأليه المسيح وأنه فقط بشر رسول وكان بعضهم يسموا الأبيونيين أو النصرانيين وكان منهم من هو مؤمن بالصلب وإنه بشر وبعضهم غير مؤمن بالصلب، ونجد في القرآن أن التكفير كان لأصحاب عقيدة الثالوث، ومع أن الصلب قد أنكره القرآن ولكن لا نجد آية تكفر المؤمنين بالصلب فلم يقل كفر الذين قالوا أن المسيح صلب فقط نجد أن من قالوا ثالث ثلاثة هم من تم تكفيرهم .

و لفظ (النصار) بالسريانية يعني الأشراف .

في الغالب أن إياس (إليا/ سين) هاجر للشام عند الغساسنة الأنصار (نسبه للنصارى) طلبا للعون والنصره. وكان على علاقة جيدة بجبله ملكهم. ولتجميع القبائل العربيه ليعيد أمجاد أمري القيس والملكة ماويه ملوك العرب

ونجد في سورة المائد توضيح لذلك :

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةَ الَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَىٰ ۖ فَلْيُكْذِبِ أَلَّانَ مِنْهُمْ قَسِيصِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٨٢)

ثم في شعر حسان بن ثابت تأييد لهجرة إياس (إليا/ سين) للشام الذي يقول فيه:

نصرنا وأوينا النبي محمدا

على أنف راض من معد وراغم

بحي حريد أصله وثرأوه

بجابية الجولان وسط الأعاجم

نصرناه لما حل وسط ديارنا

بأسيافنا من كل باغ وظالم

جعلنا بنينا دونه وبناتنا

جابه الجولان في الشام التي هي تحت سيطرة الغساسنة والبيت واضح، ووسط الأعاجم (الفرس كانوا محتلين الشام من 614-628) بسيفونا توضح أنه كان تحت حمايه الغساسنه .

وفي هذا البيت أيضا لحسان بن ثابت يوضح أن الأنصار كانوا غساسنه :

إمّا سألّت فإنّا معشّر نجب

الأزد نسـبتنا والماء غسان

أزد هو جد الغساسنه (مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت، من كهلان)

حاول المرقعون العرب أن يجعلوا من الغساسنه والأنصار أولاد عمومه ولكن الحقيقة تبدو واضحة ولا بد أن تظهر في النهاية.

ومن التراث الإسلامي قال محمد فيهم: (نعم القوم الأزد نقية قلوبهم بارة أيماهم طيبة أفواهم) الراوي: أبو هريرة المصادر: السلسلة الصحيحة - الرقم: 1039 وأيضا محبة القرب الصفحة: 324 وأيضا مجمع الزوائد الصفحة: 52/10

و عن ابن عباس قال محمد (مرحبا بالأزد أحسن الناس وجوها وأشجعهم قلوبا وأطيبهم أفواها وأعظمهم أمانة! شعاركم يا مبرور).

وقال عليا فيهم شعرا :

الأَزْدُ سَيْفِي عَلَى الْغَدَاءِ كُلَّهِمْ وَسَيْفُ أَحْمَدَ مَنْ دَانَتْ لَهُ الْعَرَبُ

قَوْمٌ إِذَا فَاجَأُوا بَلَّوْا وَإِنْ غُلِبُوا لَا يُخْجَمُونَ وَلَا يَنْزِرُونَ مَا الْهَرَبُ

قَوْمٌ لَبَّسُوهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ بَيْضُ رِقَاقٍ وَدَاوُدِيَّةٌ سَلَابُ

البَيْضُ هَوْقَ رُؤُوسٍ تَحْتَهَا الْيَلَابُ وَفِي الْأَنَامِلِ سُمْرُ الْخَطِّ وَالْقُضْبُ
 وَأَيُّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ لَيْسَ لَهُمْ فِيهِ مِنَ الْفَعْلِ مَا مِنْ دُونِهِ الْعَجَبُ
 الْأَزْدُ أَزِيدُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَأَغْلَاهُمْ قَدْرًا إِذَا رَكِبُوا
 وَالْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ الْقَوْمُ الَّذِينَ بِهِمْ آوَاءُ غَطُّوا فَوْقَ مَا وَهَبُوا
 يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ أَنْتُمْ مَعْشَرٌ تُفْلَا يَضْعَفُونَ إِذَا مَا اسْتَدَّتِ الْحَقَبُ
 وَقَيْتُمْ وَوَفَاءُ الْعَهْدِ شَيْئَكُمْ وَلَمْ يُخَالِطْ قَدِيمًا صِدْقَكُمْ كَذِبُ
 إِذَا غَضِبْتُمْ يَهَابُ الْخَلْقُ سَطَوَاتِكُمْ وَقَدْ يَهُونُ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ الْعَضْبُ
 يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ إِنِّي مِنْ جَمِيعِكُمْ رَاضٍ وَأَنْتُمْ رُؤُوسُ الْأَمْرِ لَا التَّنَبُّ
 لَنْ يَبْئَسَ الْأَزْدُ مِنْ رُوحٍ وَمَعْفِرَةٍ وَاللَّيْكَالُ هُمْ مِنْ حَيْثُ مَا دَهَبُوا
 طَبْتُمْ حَدِيثًا كَمَا قَدْ طَابَ وَلَكُمْ وَالشُّوكُ لَا يُجْتَنَى مِنْ فَرْعِهِ الْعَنْبُ
 وَالْأَزْدُ جُرْثُمَةٌ * إِنْ سَوَّبَ قَوْاسِبُ أَوْ فَوْخِرُوا فَخَرُوا أَوْ غُولِبُوا غَلِبُوا
 أَوْ كُوْثِرُوا كَثُرُوا أَوْ صُوبِرُوا صَبَرُوا أَوْ سُوْهِمُوا سَهِمُوا أَوْ سُولِبُوا سَلَبُوا
 صَفَوَاءُ صَفَاهُمْ الْبَارِي وَلَا يَنْتَهُ قَلَمٌ يَشِبُّ صَوْنَهُمْ لَهُمْ وَلَا لَعِبُ
 مِنْ حُسْنِ أَخْلَاقِهِمْ طَابَتْ مَجَالِسُهُمْ لَا الْجَهْلُ يَعْرِوهُمْ فِيهَا وَلَا الصَّخْبُ
 الْعَيْثُ مَا رُوِّضُوا مِنْ دُونِ نَائِلِهِمْ الْأُسْدُ * تَزْهَبُهُمْ يَوْمًا إِذَا غَضِبُوا
 أُنْدَى الْأَنَامُ كَمَا حِينَ نَسَأَ لَهُمْ وَأَرْبَطَ النَّاسُ جَأْشًا إِنْ هُمْ يُدْبُوا
 قَالَ اللَّهُ يَجْزِيهِمْ عَمَّا تَوَا وَحَبَّوَابِهِ الرَّسُولَ وَمَا مِنْ صَالِحٍ كَسَبُوا
 الأبيات مدح في الأزد الغساسنة ، وبالنسبة للأوس والخزرج نجده فرق بين الأزد
 والأوس والخزرج
 الْأَزْدُ أَزِيدُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَأَغْلَاهُمْ قَدْرًا إِذَا رَكِبُوا
 وَالْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ الْقَوْمُ الَّذِينَ بِهِمْ آوَاءُ غَطُّوا فَوْقَ مَا وَهَبُوا

معنى أوس في المعجم وهو الذئب ومعنى خزرج هو الأسد، وذئب وأسد هما أولاد وبرة بن تغلب ويكون أبناء القبيلتين أولاد عمومة، وقبيلة تغلب هي من قبائل الشام ونجد في كتاب جواد علي المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (وولد تغلب وبرة، فولد وبرة كلبًا والنمر والأسد والذئب والثعلب والفهد والضبع والدب والسيد والسرطان والبرك وتغلبًا) .

وفي الخريطة التالية نجد تغلب وكلب في المنتصف في موقع متميز مابين الغساسنة (الأزد) والمناذرة



من الواضح إنه هرب وأوته تغلب ثم ذهب للغساسنة وأصبح تحت حمايتهم وسهل له هذا التنقل في الشام والأغلب أن أياس (إليا/ سين) كان يتنقل بين القبائل تحت غطاء أنه تاجر فهذا أفضل غطاء يبرر تنقله مابين القبائل لنشر دعوته .

الآيات التالية تصف جغرافية الشام من شجر الزيتون الذي تشتهر به الشام وزرع وأعاب :

*الأنعام

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قَنَاطِيرُ ذَانِبٍ وَجَعَلْنَا مِنْ أَغَابٍ وَالزَّيْتُونِ وَالرُّمَّانِ مُتَسَبِّحًا وَغَيْرَ مُتَسَبِّحٍ ۚ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩)

هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا كُلُّهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَسَابِرًا وَغَيْرَ مُتَسَابِرٍ ۚ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۚ وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (١٤١)

*النحل

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۚ لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُبْدِثُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١)

وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٦٧)

*المؤمنون

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِنَّا عَلَى دَهَابِهِ لِقَادِرُونَ (١٨) فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩)

*عبس

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَتَأْتُوا صَبًا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا تَعْمَلُكُمْ (٣٢)

*الصفات

وَإِنَّ لوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (١٣٣) إِذْ نَجَّيْنَاهُ أَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (١٣٤) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (١٣٥) ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ (١٣٦) وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ (١٣٧) وَبِالْأَيْلِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٣٨)

والمعروف عن قصة لوط أن أحداثها دارت عند البحر الميت في الشام وهنا من يخاطبهم (محمد) يمرون على هذا المكان عند البحر الميت في الشام يوميا صباحا وليلا

*إبراهيم

وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ (٤٥)

هذه الآية قد تدل على مساكن ثمود وكان شائعا أن قبائل طى هم أحفاد ثمود

*النجم

أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ (١٩) وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ (٢٠)

الآية السابقة تدل على منطقة البتراء في الشام حيث نجد بقايا آثار عبادة العزى في البتراء. والعزى في الأغلب منشأها عبري حيث نجد في الكتاب المقدس سفر الملوك أن منسي وابنة أمون كانوا من ملوك بني إسرائيل وكانوا خطاة ووثنيين ودفنوا في حديقة العزا. أورد الطبري روايات تفيد بأن العرب كانوا يقدسون أجمة شجيرات على أنها تمثلها.



(بقايا العزى في البتراء تبدا كمدخل حديقة ملكية)

العزى أيضا أسم عبري في العهد القديم من الإصحاح الثاني العائدين من السبي 2: 49
بنو عزا بنو فاسيح بنو بيساي.

وليس من الغريب على اليهود إدخال عبادة وثنية مع عبادة يهوه كما عبدوا العجل من قبل.

دولة ماوية (الدولة الأموية)

وصلنا لتاريخ دولة ماوية (أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الميلادي) من المخطوطات اليونانية. لقد حكمت العرب بعد وفاة زوجها وشنت حربا مظفرة على بيزنطة في فلسطين وفينيقيا إنتهت مابين (373 م / 378 م) حتى لم تجد الدولة البيزنطة حلا سوى عقد معاهدة سلام مع هذه الملكة القوية التي زوجت إبنها للقائد فكتور الرابع. وفرضت على بيزنطة تعيين الناسك موسى الأرثوذكسي أسقف لشعبها و رغم رفضهم في البداية الا انهم خضعوا لشروط ماوية مقابل السلام . وفي أثناء

معاهدة السلام بعثت بجيش قام بتأمين القسطنطينية وهزم جيش الغوط الذي كان يهدد الإمبراطورية البيزنطية. وفي التالي جزء من كتاب قديسات وملكات من المشرق السرياني للكاتب سبيستيان بروك ترجمة فريدة بولص :

"وقد أفاد سقراط و سوزومينوس على حد سواء أن ماوية أرسلت العرب للدفاع عن المدينة ضد الغوط بعد معركة أردنة، فكانت النتيجة أن انسحب هؤلاء البرابرة بسرعة حسب ماجاء عند أميانوس مرسيلليونوس في نهاية كتاباته التاريخية وعلى الرغم أن أميانوس لم يسمي ماوية باسمها، إلا أنه وصف التأثير المذهل للقوات التي أرسلتها (فرقة من القوات العربية). كان منظر العرب فريدا من نوعه، لم يشهد مثله من قبل، إذ كانوا شبه عراة، يغطي رؤوسهم شعر طويل وتتعالى من أفواههم صرخات مخيفة، وكانوا يرفعون خناجرهم ويخترقون صفوف الغوط، وكلما قتل عدو من الأعداء، وضع العربي شفتيه على حلقة وإمتص دمه، فتراجع البرابرة."

من خلال الصورة السابقة نستطيع أن نرى قوة جيوش السارسن وبأسهم.

أعتقد إن لفظ ماوية (Mavia Māwiyya; also transliterated Mawia, Mawai, or Mawaiy)

هو نفسه معاوية وكتابتهم باليونانية واحدة تقريبا Mavia / Maavia

وكتب إسم معاوية في المخطوطات الأرمنية Mawia والصورة التالية لنقش بإسم معاوية باليونانية من حمامات جدارة:



من الممكن أن معاوية كان لقب ملكي يطلق على الملك /الملكة المحارب الذي إنتصر على الروم والذي يكون حاكما لدولتي المناذرة و الغساسنة ومعناه بالسريانية العاوي تحت ضوء القمر.

نجد أن ماوية فترة حكمها كان في أواخر القرن الرابع وأوائل الخامس الميلادي مما يدل على إنها كانت حاكمة في أيام دولة الغساسنة التي ظهرت في القرن الثالث الميلادي .

ويكون إسم الدولة الأموية هو رمز للملك الذي وحد المملكة وأخضع الروم، أو رمز لأم السارسن ماوية.



هكذا السك لعك الله معويه
أمد المومس بنيه عك الله برطر
ياك ر الله لسهه ثمر وحمسيرا
للهما عمر لعك الله معويه
مد المومس وثبته وانطده ومثعرا
[مدا] لمومس بنه كيب عمرو رحياب

.ونجد في المعجم معنى (أمية) اسم مؤنث منسوب إلى أم .

****ملحوظة: أم بالسريانية تكتب (ܐܡܐ & ܐܡܡܐ)**

ويكون معاوية ماهو إلا لقب ملكي عربي وكما ذكرت المخطوطة الصينية أن القائد الفارسي الثالث حاكم المملكة إتخذ لنفسه لقب ملكي عربي.

تكوين جيش أبياس (محمد/إليا)

*العرب (الساسن) من مسيحيين الشام والعراق المؤمنين ببشرية المسيح (ناسوت فقط)

*المهاجري الذي في إعتقادي كان أسم المنتميين للدين الجديد من الفرس والعرب لأن لا إسم لهذا الدين بعد. وكل من ينتمي للدين الجديد ينزل تحت راية المهاجرين نسبة للدين الذي أتى به محمد ومتبعيه الذين هاجروا معه للشام.

*الأعراب البدو وبعض قبائل اليهود الذين كان هدفهم العودة للأرض المقدسة .

عبد الله بن الزبير (الزبيل) وعبد الملك بن مروان

كلنا نعلم قصة عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان ولكن المؤرخ الألماني فولكر بوب له نظرية أخرى في هذه القصة فمن خلال العملات المكتشفة في منطقة كرمان وجد أن الإسم المنقوش على العملة التي في الأسفل هو ZNBYL وتنطق Zunbīl و Zubīl الذي يرى إنه تم تحريفها لزبير



ويرى أن الصراع كان بين أمير زبيل في زبلستان وعبد الملك أمير مرو في فارس وأن ابن مروان تعني عبد الملك من مرو وابن الزبيل تعني عبدالله من الزبيل كما نقول مثلاً حبيب من المغرب فيصبح يلقب بحبيب المغربي أو ابن المغرب وأن المؤرخين العرب خلطوا بين الأسامي والمناطق كما ذكرت من قبل، هذه النظرية أرى أن بها جانب كبير من الصحة فلو كان والد إياس (محمد/إليا) من (كابيسا/كبشا) في زبلستان فمن الطبيعي أنه بعد مقتله سيذهب الزبيل في نصرة الدين الجديد لابن بلاده وطمعا في السلطة على المملكة التي أنشأها إياس (محمد/إليا) ولكن ما دور مرو في القصة؟

مرو منطقة في بلاد فارس أعتقد إنها ناصرت إياس (محمد/إليا) في البداية ثم إنقلبوا عليه (الخوارج) طمعا في السلطة.

أعتقد أن معاوية عندما شب الخلاف بينه وبين إياس (محمد/إليا) عقد حلف مع أمير مرو الطامع في السلطة لهزيمة إياس (محمد/إليا) ونجد في تراث الشيعة مايلي:

أخذ مروان بن الحكم أسيرا يوم الجمل، فاستشفع الحسن والحسين عليهما السلام إلى أمير المؤمنين عليه السلام فكلماه فيه، فخلى سبيله، فقالا له: يبايعك يا أمير المؤمنين؟ فقال عليه السلام: أولم يبايعني بعد قتل عثمان؟ لا حاجة لي في بيعته إنها كف يهودية لو بايعني بكفه لغدر بسبته أما إن له إمرة كلعقة الكلب أنفه، وهو أبو الأكبش الأربعة، وستلقى الأمة منه ومن ولده يوما أحمرأ (نهج البلاغة، الخطبة 70)

نجد هنا أن مروان قد غدر بعليا وتشفع له أبناء عليا فخلى سبيله ووصفه باليهودي ولقد

كانت مرو أحد أماكن تمركز اليهود حسب ماقاله المؤرخ (بنيامين التطيلي) الإسباني اليهودي الذي قام برحلة من سنة ١١٥٩ - ١١٧٣ م وبلغ الصين مارا بالبلاد العربية، وعن في رحلاته بدراسة أحوال اليهود في الأقاليم المختلفة ونجد شهادته في مرجع أدولف نوبياور (Mediaeval Jewish Chronicles And Chronological Notes (1895)

إن قائد محنك كإياس (محمد/إليا) الذي قضى على الفرس ليس من السهل هزيمة وأعتقد أن سبب هزيمة صفين كانت خيانة مروان أمير مرو والذي أعتقد إنه هو ومعاوية دبروا لإغتياله بعد المعركة قبل أن يجمع شتات جيشة وينتقم وقاموا بعد ذلك بقتل عائلة إياس (محمد/إليا)، ولكن كيف وصلوا للحكم في دمشق؟

حسب التراث الإسلامي أن أم هاشم حية (فاخنة) هي زوجة يزيد بن معاوية وإنه بعد موته وبعد أن تم تسميم ابنها معاوية خافت على الحكم والدولة من الضياع بعد علو

شأن الزبير وسيطرته على جزء كبير من الدولة فتزوجت مروان بن الحكم ليقود الدولة ويؤمن إنتقال السلطة لابنها الثاني خالد ولكن مروان سيطر على الحكم وورث ابنه عبد الملك الحكم.

هذه القصة أرى إن بها جانب كبير من الحقيقة فبعد موت زوجها وقتل ابنها بالتأكد لجأت للزواج من رجل قوي يحافظ على الدولة من الإنهيار بعد سيطرة أمير زبيل على جزء كبير من المملكة فتزوجت أمير مرو حليفهم الذي ساعدهم في القضاء على أياس (محمد/إليا) وعائلته وهنا ينتقل الحكم للمروانيين الذين إستغلوا الظروف وسيطروا على المملكة .

يتولى عبد الملك ابن أمير مرو السلطة وينتصر على الزبيل ويوحد المملكة تحت الدين الجديد ويعين الحجاج العربي على خراسان الذي قهر الجميع وتذوب العائلة الحاكمة في العرب الذين جعلوهم ملوك مما أشعل نفوس القبائل في مرو وخراسان وأدى لظهور العباسيين للانتقام من هذه العائلة الخائنة التي من شدة الغل أخرجوا جثثهم وأحرقوها بعد وصولهم للسلطة وللتخلص من سيطرة العرب ولقد كانت الدولة العباسية بدأت تحركها من مرو وتعتبر إنبعث جديد لفارس وأغلب مفكرها وفقهائها كانوا من خراسان .

الحجاج بن يوسف الثقفي / الضحاك بن قيس (الأحنف)

الحجاج هذا الرجل اللغز الذي حير الكثيرين وقصة ظهوره المفاجئ وقيادته للجيش دائما بالنسبة لي كانت قصة ناقصة فيها عامل مفقود ولكن من خلال البحث أعتقد إن هذا اللغز قد بدأت تتضح معالمه، عندما بحثت عن القائد الذي فتح بلخ ومرو وجدت ذلك القائد الذي قاد الجيش في عهد عثمان المفترض وذهب وغزا بلخ ومرو وطارد يزدجرد و إسمه حسب التراث الإسلامي هو الضحاك بن قيس ويقال له الأحنف بن قيس والأحنف هو لقب الأحنف هو من هد كعبة بلخ ووصف بداهية من دُعاة العرب

وقال عنه عمر إن هذا الغلام والله هو السيد و إنه سيد أهل البصرة و الأحنف بن قيس هو الذي أشار على عمر بأن يتوسع المسلمون بالفتوحات في بلاد العجم، ويضيقوا على كسرى يزدجرد فإنه هو الذي يستحث الفرس والجنود على قتال المسلمين وكان من قواد جيش عليا يوم صفين وفي أحد الايام كان جالسا في مجلس الخليفة معاوية بن ابي

سفيان فعاتبه معاوية لوقوفه في صف على بن ابي طالب وخاطبه بـ "يا احنف"، فرد عليه الاحنف بـ "يامعاوية"، فلما ترفق معه معاوية وقال له "عهدتك حليما يا أبا صخر"، فرد عليه الاحنف "ليس على الندي أمير المؤمنين"، وكانت ابنة معاوية تسمع حوارهما وتتعجب من هذا الرجل الذي يرد على الخليفة بهذا الأسلوب فقال لها معاوية: هذا الذي إذا غضب، غضب لغضبه مئة ألف فارس من بني تميم لا يسألونه فيما غضب. وفي التراث أيضا ضرب به المثل في الحلم والورع كما ضرب المثل في الذكاء بالقاضي إياس فكانوا يقولون: "في حلم أحنف وذكاء إياس" ثم إنه كان قد ولي على خراسان وله وقائع مشهودة مشهورة، وقتل من أهل خراسان خلقا كثيرا في القتال بينهما، وانتصر عليهم. كان الأحنف إذا أتاه رجل وسع له فإن لم يكن له سعة أراه كأنه يوسع له وعنه قال جنبوا مجالسنا ذكر النساء والطعام إني أبغض الرجل يكون وصافا لفرجه وبطنه. وعامة صلاة الأحنف بالليل وكان كثير النظر في المصحف ومن أقواله "اللهم إن تغفر لي فأنت أهل ذلك وإن تعذبني فأنا أهل ذلك"

"إن عجبت لشيء فعجبي لرجال تنمو أجسامهم وتصغر عقولهم."

قال غيلان بن خرشة للاحنف بن قيس : يا أبا بحر مابقاء ما فيه للعرب ؟ قال " اذا تقلدوا السيوف وشدوا العمائم واستجادوا النعال ولم تأخذهم حمية الاوغاد قال : وما حمية الاوغاد ؟ قال : أن يعدوا التواهب ذلا"

وعن الحجاج قيل إنه داهية و سفاك دماء و خطيب.

وقال عنه ابن كثير :

"وقد روي عنه ألفاظ بشعة شنيعة ظاهرها الكفر ، فإن كان قد تاب منها وأقلع عنها ، وإلا فهو باق في عهدها ، ولكن قد يخشى أنها رويت عنه بنوع من زيادة عليه ، فإن الشيعة كانوا يبغضونه جدا لوجوه ، وربما حرفوا عليه بعض الكلم ، وزادوا فيما يحكونه عنه بشاعات وشناعات"

"وقد كان الحجاج نشأ شابا ليبيّا فصيحاً بليغاً حافظاً للقرآن ، قال بعض السلف : كان الحجاج يقرأ القرآن كل ليلة ، وقال أبو عمرو بن العلاء : "ما رأيت أفصح منه ومن الحسن البصري ، وكان الحسن أفصح منه. وقال عقبة بن عمرو : "ما رأيت عقول الناس إلا قريبا بعضها من بعض ، إلا الحجاج وإياس بن معاوية ، فإن عقولهما كانت ترجح على عقول الناس. "

البداية والنهاية - (139-138/9)

"وقد روينا عنه أنه كان يتدين بترك المسكر ، وكان يكثر تلاوة القرآن ، ويتجنب " المحارم ، ولم يشتهر عنه شيء من التلطيخ بالفروج ، وإن كان متسرعاً في سفك الدماء ، فالله تعالى أعلم بالصواب وحقائق الأمور وسائرهما ، وخفيات الصدور وضمائرها ، وأعظم ما نقم عليه وصح من أفعاله سفك الدماء ، وكفى به عقوبة عند الله عز وجل ، وقد كان حريصاً على الجهاد وفتح البلاد ، وكان فيه سماحة بإعطاء المال لأهل القرآن ، فكان يعطي على القرآن كثيراً ، ولما مات لم يترك فيما قيل إلا ثلاثمائة درهم" .

البداية والنهاية (153/9) .

"وكانت فيه شهامة عظيمة ، وفي سيفه رهق ، وكان كثير قتل النفوس التي حرمها الله بأدنى شبهة ، وكان يغضب غضب الملوك" .

البداية والنهاية (138/9) .

وقد ذهب جماعة من الأئمة إلى كفره - وإن كان أكثر العلماء لم يروا كفره - وكان بعض الصحابة كأئس وابن عمر يصلون خلفه ، ولو كانوا يرونه كافراً لم يصلوا خلفه .

فعن قتادة قال : قيل لسعيد بن جبير : خرجت على الحجاج ؟ قال : إني والله ما خرجت عليه حتى كفر .

وقال الأعمش : اختلفوا في الحجاج فسألوا مجاهداً فقال : تسألون عن الشيخ الكافر

البداية والنهاية (9 / 156- 157) .

. وقال الشعبي " الحجاج مؤمن بالحبب والطاغوت كافر بالله العظيم

وقال القاسم بن مخيمرة " كان الحجاج ينقض عرى الإسلام"

وعن عاصم بن أبي النجود قال " ما بقيت لله تعالى حرمة إلا وقد انتهكها الحجاج"

"تاريخ دمشق" (12 / 185-188) .

"وكان مضيقاً للصلوات ، مفرطاً فيها ، لا يصلّيها لوقتها

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة : بلغني أنك تستن بسنن الحجاج ، فلا تستن بسننه ، فإنه كان يصلي الصلاة لغير وقتها ، ويأخذ الزكاة من غير حقها ، وكان لما سوى ذلك أضيع"

"تاريخ دمشق" (12 / 187) .

ومن أقواله إن كنت مسيئاً فليست هذه ساعة التوبة، وإن كنت محسناً فليست ساعة الفرع." محاضرات الأدباء (4/495).

وقد ورد أيضاً أنه دعا فقال " اللهم اغفر لي فإن الناس يزعمون أنك لا تفعل."

تاريخ دمشق (4/82).

"انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني"

"والله يا أهل العراق إني لأرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها، وإني لصاحبها"

ابن عبد ربه. العقد الفريد.

في اعتقادي بعد هذه المقارنه بين الشخصيتين إنهم شخصية واحدة وتم إختراع إسم الضحاك ولقب الأحنف بالسريانيه هو الكافر ،وهنا نجد أن الحجاج في بداية حياته كان مع إليا الذي في يده السلطة ثم عندما رجحت كفة معاوية بايعه وعندما أراد عبد الملك هزيمة الزبيل إستعان بالحجاج/الأحنف قائدا للجيش فهو من غزا هذه المنطقة من قبل وعلى دراية بها وهذا يفسر التناقض في شخصية الحجاج فلقد مر بمرحلتين مرحلة نصره لأليا عندما كانت له الغلبة ثم مرحلة نصره للمروانيين وهو ما خلق هذا التناقض واللغز الغير مبرر في شخصية من المؤرخين،وهو من هد كعبة بلخ وبنى كعبة جديدة في الصحراء بعيدا عن مناطق الصراع وبدأ في ووضع حجر الأساس للتاريخ المزور الجديد

التحليل

يظهر القائد إياس (إليا/سين) الذي في الأغلب نصف فارسي من كبيسا/كبشا ونصف عربي من لخم والذي ساعد خسرو في رحلة هروبه من بهرام مما يدفع كسرى للأعتماد عليه ويجعله من أكبر قواد جيوشه ويوليه حكم المناذرة فالعرب أخواله وهو كان قريباً منهم ويتحدث لغتهم وكان إياس (إليا/سين) يحلم ببناء إمبراطورية جديدة، وكانت القبائل السارسن (العربية) قد أنهكت من صراع الفرس والروم، فالفرس يستخدمون المناذرة والروم يستخدمون الغساسنة في حروبهم وحن الوقت للتخلص من تبعية الأمبراطوريتين التي أنهكتهم الحروب يتحالف مع أخوله العرب وينشئ مملكة جديدة بعد خلافه مع خسرو تضم الفرس الذين إتبعوه وعرب الشام و ينشئ حلف قريشا

يتم تكوين جيش من أتباع إياس (إليا/سين) الملقبين بالمهاجرين نسبة للدين الجديد الذي أتوا به من مكان هجرتهم وكل من يدخل الدين الجديد يصبح تحت مظلة لقب (المهاجرين) حيث أن لقب (المسلمين) لم يظهر بعد و العرب المسيحيين الغير مؤمنين بالثالوث ثم يتحالف مع خسرو من جديد ضد الروم ويشتبك في معارك مع الروم تحت لواء خسرو ثم يعود بعد موت خسرو إلى الحيرة وينقض على فارس وتسقط فارس لولاء القبائل هناك لأليا ومعرفة إياس (إليا/سين) بتحركات الفرس وخططهم وبالتأكيد أن جواسيس لإياس (إليا/سين) كانوا داخل البلاط الفارسي ومنهم القائد راهزادا الذي سمي سلمان الفارسي وولي حكم المدائن كمكافأه له، ويطلق على إياس (إليا/سين) لقب الصديق ثم يتم فتح القدس ويدخلها دخول المسيح المخلص ويلقب بالفاروق (المخلص) وعند الشيعة أن من لقب بالصديق والفاروق كان علياً فعلاً ومن الممكن أن أبوبكر وعمر وعثمان كانوا ولاية وخلفاءه على المدينة والمناطق المحيطة التي تحت سيطرة إياس (إليا/سين) ولهذا لا نجد أن المدينة كان بها أي تحصينات عسكرية والتي من المفترض أنها مركز الدولة الجديدة وهذا ما لا يعقل بالمرّة وأغلب الجيوش كانت متمركزة في البصرة والكوفة (الحيرة).

وتدب الخلافات بين معاوية وبين إياس (إليا/سين) ويبدأ الصراع على السلطة ويتعاون معاوية مع أمير مرو الطامع في السلطة للقضاء على إياس (محمد /اليا) وينتصروا عليه في صفين ويسارعوا باغتيال إياس (إليا/سين) ويحكم معاوية السيطرة على

المملكة ويصبح ملك للإمبراطورية الموحدة الجديدة ويموت معاوية ويتولى يزيد ابنه الحكم ويحاول أتباع الدين الجديد الثورة والخروج على الدولة والثأر لقتلة النبي وأسرته وتشتد شوكة أمير الزبيل قائد الثورة ويموت يزيد ويسم ولده معاوية وتصبح الدولة على شفا الأنهيّار فتلجأ زوجة يزيد أم هاشم لأمر مروه حليفهم وتزوجة ويقفز المروانيّين على السلطة ويعين عبد الملك الحجاج /الأحنف قائدا للجيش فيقضي على الثورة لداريته العسكرية بهذه المنطقة التي غزاها من قبل ،ولتوحيد المملكة يعلن عبد الملك بن مروان الدين الجديد ديناً رسمياً للدولة ويعين الحجاج /الأحنف على العراق وخراسان ليجهض أي محاولة للثورة ويزور التاريخ والقرآن لمصلحة المملكة الجديدة. فليس من المنطقي ان يكون معاوية مؤسس الدولة مسيحي وحارب هو والمروانيّين النبي وإغتالوه هو وأسرته وأن أبناء مروان هم من في الحكم فكان من اللازم طمس الحقيقة وجعل حرب معاوية مع ابن عم النبي وليس النبي شخصياً وإلا ستصبح كارثته تهدد أمن الدولة الحاكمه والسيف عقاب لكل من يحاول كشف الحقيقة والمال مكافأة لكل من يدلس و يشترك معهم في إخفاء الحقيقة. ويتم خلق أسطورة عن الدين الجديد وتهذ الكعبة وتبنى كعبة جديدة في منطقة مقفّرة تحت سلطة وحماية القبائل البدوية العربية الموالية للحجاج حتى لا يستطيع أحد السيطرة عليها كما حدث أيام الزبيل ولا أستبعد أن هذا المكان كان يحوي كعبه صغيره (كانت الكعبات منتشرة في المنطقة) وقام الحجاج ببناء واحده أكبر ، ويصبح محمد وإلياً شخصيتين منفصلتين وتخلق قصة من تراث القصص الأفغانية ومنها قصة زرادشت وتوضع هذه القصص على النبي وينضم معاوية لزمرة صحابة محمد التاجر الزاهد ثم ينقلب السحر على الساحر ويدعم العباسيين الأسطورة ليخلقوا سبباً للقفز على الحكم ويبدؤوا في تدوين الأساطير ويجعلوا فيها من محمد (زاردشت) وبقايا الحقيقة المشوهة يصنع الشيعة منها حكايات وأساطير ويتقاتل الجميع من أجل أوهم وأساطير ليس لها علاقه بالواقع الذي كان في الأساس صراع على السلطة .

أن إعتماذي على المخطوطات المسيحية ورؤية أنها أصدق من المصادر الإسلامية هو لعدة أسباب: أولاً إن تاريخ تدوينها أقدم من التدوين الإسلامي وكان معاصر لهذه الفترة وأغلب مؤرخين هذا العصر كانوا من الأساقفة لأن هذه طبيعة الحال وقتها وأغلبهم من أماكن مختلفه.ثانياً موضوع أن النبي محمد كان حي فهو موضوع لا يستدعي التزوير بالنسبة لهم لأن ليس هناك أي وجه إستفاده من هذا لقد كانوا يصفون الأحداث الدائرة في هذا التوقيت وبعضهم كانوا يرجعوا ما حدث لخلافتهم المذهبية وأنه إنتقام من الرب.

شكروا جب وإهداء لكل من ساعدوني بالتوجيه والمعلومات في هذا البحث فأنا أراه
مجهود جماعي :

زوجتي الحبيبة

الأستاذ والكاتب/هشام حناتة

الأستاذ والكاتب / A.J.Deus

والأصدقاء:

Moussa Eightyzt

Laila Hassan

Maggie Hady

M Zuheir Ammuri

هرمس مثلث العظمة

Lydia Slimani

Mohamed Abdelazziz

أحمد رسمي

المراجع

The Seventh Century in the West-Syrian Chronicles-Andrew Palmer,
Sebastian P. Brock, Robert Hoyland

Resh'aina Chronicles, XXV

Did Muhammad exist-Robert Spencer

Seeing Islam as Others Saw It_ - Robert Hoyland

جواد على -المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج1

The Great Leap-Fraud Volume 2 .By A. J. Deus

تاريخ البطاركة لسويرس بن المقفع

The Hidden Origins of Islam- Karl-Heinz Ohlig

مقدمة في التاريخ الآخر-سليمان بشير

The Umayyad_Dynasty Conversion to Islam Part_II Muhammad By

A. J. Deus

In the Shadow of the Sword_ The - Tom Holland

HAGARISM- PATRICIA CRONE- MICHAEL COOK

الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحَميري

الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر

تاريخ اليعقوبي

تاريخ الأمم والملوك-الطبري

The Armenian History attributed to Sebeos

معاني الأخبار - الشيخ الصدوق

ديوان الحماسة لأبو تمام

التحرير والتنوير- ابن عاشور

Heraclius Emperor of Byzantium- Walter Kaegi

بحار الأنوار- محمد باقر المجلسي

الحاكم - معرفة علوم الحديث

معجم البلدان- ياقوت الحموي

أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير

(Markus Gross) نادر قريط غروس الإسلام والبوذية

صحيح مسلم

صحيح البخاري

القرآن الكريم

The Syro-Aramaic Reading of the Koran - Christoph Luxenberg

قديسات وملكات من المشرق السرياني للكاتب سبيستيان بروك ترجمة فريدة بولص

نهج البلاغة- الشريف الرضي

Mediaeval Jewish Chronicles And Chronological Notes (1895)

البداية والنهاية- ابن كثير

تاريخ دمشق لابن عساكر

ابن عبد ربه. العقد الفريد

The Roman Eastern Frontier and the Persian Wars- Geoffrey Greatrex

Nestorianism in Central Asia during the First Millennium:Archaeological Evidence-Maria Adelaide Lala Comneno

NESTORIAN MERCHANT MISSIONARIES AND TODAY'S UNREACHED PEOPLE GROUPS- A Paper Presented at the National Meeting of the Evangelical Missiological Society

RELIGIONS IN THE KUSHAN EMPIRE- J. Harmatta, B. N. Puri, L. Lelekov, S. Humayun and D. C. Sircar

هشام حتاته - تزوير التاريخ : دور الامويين فى الاسلام

Decline and Fall of the Sasanian Empire- Parvaneh Pourshariati

العهد القديم

نبيل فياض .. نسان يهوديان حول بدايات الإسلام